

مختلفة بتعابها وبجهد ولف وقع مسقة بالنية لخصلة او كذا
مقن او حال منها لا من المنكر في الموصوفات كما لمعرفة ويجعلها
مختلفة بتدريج خلافا في الظاهر في اثنان من تعاب
مقن الصدور في تعاب سبعة مقن لان طابعه يختلف
اثنى وهو خط واضح ويحمل فافق ما لثابته بالآية على انما
وهو الواقع في المنح المنعبر والاعبر بها وفيه في بعض المنح
من المنح وهو كل خصلة لا تعجب من علمك لشي لا فاما اذا صار
ذا تعجب يتان طابعه لفتاح حيثما من باب سار فهو عاين
صاحبه فهو موجب يتعجب ولا يتعجب وابنه قاتلها عن
والامه وقيل هو لما لفته في التعريف والتوحيج واوبى بها
بالنسبة اليهم ولما اعترف بالام عليها والتباس تحقيق الخبر
الثانية لانها قاة الفصل الا ان المراد بها ما او الاستح
اجتماع المنعبر فان قلت ما فانه تخصيص الماينة بالوصف
المذكور وهذا المطلق انهم ما خفي من الخصا ان لا يطلع بها
من يوزن بها قلت فانه ذلك تخصيص الماينة بنفسه فكا
قال ولا عاينة اذ اوبى بها كاحسن الخصلة بنفسه بقوله
مقابل من الاكرومه في الفترة التالية بقوله في ولو اطلق
لمرت كل عاينه فيه وفي غيره ومع ذلك فلا يخرج بالوصف
المذكور ما خفي من الخصا الى الحق لا يطلع عليها من يوزن بها
لان المراد بالماينة الحق من شأنها ان يبين بها والظهور ان
خفيت ولا كرومه بعلم المنعبر اسم من الكبر كالاعجوم اسم من
الجهنم في القاموس من هو فعل الكبر وفي علمه مجازيه دخلت
على آراء المتكلم وادخله ليام في الماينة وهو متعلق بحدود وفي
مسقة لا كرومه لوكرومه كاشه في يد فاحسنه بالضم صفة
اخرى لها وهم في مملكتهم بعن كالماتلاد على الصيغة الش

ان الصواب وقاية ودابة كون في سكوننا الياء وهو من غير
 وناقصة بالخلف فيجوز به وهي تنقذ لوم في هذا في اي
 في رتبة ناقصة حوز تامها وفي الملازمة بذيلة ناقصة
 للاكروية اي مخفية لها من تمام بدعتها وكما لو جرت على
 انها فاعلة من نفس المتعدي فتكون الاكروية مستقيمة بها
 قال هذا اذا حملت ناقصة على اسم الفاعل ولما اذا حملت
 على المصدك كالمضمة والماضيه والكاذبه فالمعقولا لا اكروية
 في قصان الا ان كانت مقصدا لها وانما كانت شاع على مكن
 شبط في شديدا لياق ونسبنا قصه فمما لا يري في التامرين
 في عصرنا من لم يكن يستطيع الى ادراكها لتمامات وانقصه
 من مضافات العضلات سبلا فخرتها الى في ناقصة بالحق
 في الحيا كما انكم في التسديد للارغام وحنينا قصه على
 سفة اكروية المقصوبه على المعقولة فتشاهد ذلك في
 في النسخ الحديث المستنسخ ولم يظن لما فيه من التامرين
 وجوه من الممول ان قضيه العطف على متصله في الجملة الا
 مقتضاها ان تذكر الكلام والانيق من اكرومه في ناقصة
 فيجوز من في في جميع الى جهة وحنية الشاذان الفصل
 بهذا وصفه بالصفة بالجاره ويجوزها ما وجد مجرنا فلا
 يكون في التامرين انتم في قصه قلت وهي فاعل ليس لها
 ان تكون الصواب رواية ما ذكره فغير مسلم الا قد ثبت في
 عدة نسخ ما زعم انه مخربون ومنها ما فتح قبل عصر وبعد
 ارجحية طبعها في النسخة التي بخط يافقوا المستعملين
 يدعيان ذلك تخريف وقع من بعض التامرين في عصره ولما
 كونه رواية فغير صحيح وما ذكره من الوجهين باطلان اما
 الاول وهو اجتماع من في فندفع اولاه ان الملائمة

من باب عطف الجمل لا المفردات وذلك بتقديره على ما يدل
 عليه بما قبله والتقدير ولا تدع الأرومة في أفضة فلا يلزم
 اجتماع الظرفين وثانيها على تسليم كون فرع عطف المفردات
 بامتناعها يلزم ذلك إذ جعل الظرف فرعاً عن معنى متعلقاً بالذي
 من هذه أفضة والعطف شتر بين المتعاطفين في النسبة
 المتغيرة ويخرج عن تعلقه بذلك بل هو متعلق بتعاطف
 من تمام الجملة الواقعة صفة لمفعول أو مفعول واقع صفة
 لها أو حالاً منها والعطف لا يستعمل في إثبات ما لمعطوف من
 صفة ويخبرها للمعطوف عليه كقولك لا تقرب زيدا الفل
 ولا تفرقنا أفضة في بعض الصور في التقرين لا بالوضع
 فيقتضي دلالة المقارطة كقولك لا تقرب زيدا الفل
 ولا ديناً أي زائفاً فإن وقع في مرجع الكلام ما يقع من
 تقديره لم يقرب كقولك لا تقرب زيدا الفل ولا ديناً
 ردياً فلا يلزم إلى تقديره زائفاً هنا حق بل مرده إلى
 زائفاً ردياً وهو بمعنى غير الخرف من هذا القبيل فإنه
 للواحدة صفة الأرومة التي من تقديره في الأولين
 وأما الوجه الثاني وهو المفضل بين الموصوف والموصوف
 بالمجارة ومجروها فرد وبأنه لا فصل هنا أصلاً بل
 والحدود صفة الأرومة وثانيها صفة أخرى لها كما
 فهو من باب عطف الصفات فهو كقولك فله في ذلك
 بل لا من يك عظيم إذا عرفت ذلك فله ذلك بطلان قوله
 من قال أيضاً ان شئت من الماء كما في كقولك فله من
 الأرومة ولا يلزم الفصل بالظرف في شجرة وكذا لا يلزم
 فصل عن كل هذا التقدير متعلقاً بتعاطف الأرومة
 متعلقاً بمفعولها ولا يلزم لاجتماعها من في فلا يكون

ذلك

نفساً التي تتحقق من تلقاء دعوى الفصل أو ما قول
لرجعته متعلقاً بمصلحة لا يتبعها شيء في فقيهه ان كان
اراد بمتعلقه بمصلحة المتعلق له هو فلهذا لا بد ان يكون
بعد التولية اما صفة لها ان لا تكون وصوفه او محمولها ان
ان كانت وصوفه كالحرف فيه وعلى المقدمين في واما محمولها
تكون وعلما انما تكون مع جملة متعلقها بمصلحة وان اراد
المتعلق المعنوي ان يكون صفة او محمولها فقد عرفت ان لا
يقتضيه الاجتماع المذكور والامتناع في الجملة الثلاث متعلق
الطبع من اعم الاحوال المحل الصفة على اتصال من غير لا يتبع
والعقل في هذا الفصل الذي لا يتبع بمصلحة تقابل في جملة
الاحوال الاحوال اسطرلحكيك ولا ما فيه او فيه ما في حال
من الاحوال تحسينه اياها ولا الكرم في القصة في حال
الاحوال الاحوال اقلعت لها واما قولهم من المتصورات
الجملة تحت ايتها بالاشتق والاشتق منه المحل ولا
تخصيصها بالصفة كانت متعلقاً في الواقع وجب لا يقطع
فذكره لزيادة اليها الله فقد سأل اصحابه عن الصفة المحل
لعلها الناس على كذا وقريبه بها والجملة التي يطلع احد
عليها وهذا على تقدير وجود محقق في ذلك ولو كان غير محقق
لكان لا مقتضى امره فقبوله الشافعي المقيده ومثله
ما وجدته انتم في هذه بان محقق او هذا معلوم قالوا لا
لله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل اللهم صل على
محمد وآل محمد كما صليت على ابي بكر وعمر وعثمان وعليهم
وسلم وبارك وتعالى وصلى الله على ابي طالب وعلينا
في هذا الصلوة والسلام على ابي طالب وعلينا في هذا
الصلوة والسلام على ابي طالب وعلينا في هذا الصلوة والسلام
على ابي طالب وعلينا في هذا الصلوة والسلام على ابي طالب

مستحق المنة ومنه في الملائكة من كثر المنة ومنه في
سكون الظالمين حالاً في الآخرة أبلت بكلاماً من كذا
أدعت الأول وجعلنا الثاني مكافئاً له في المنة
بعد أن من بعض أهل المشاء وأما ما فيه على القول في كذا
من البديل لأننا بدأنا بالأول حصل من المنة وأما من
قال أنها بيان الجور أن المنة عند الجور لا يجوز
بغير ذلك على من له أدنى عيب في الجور وأما القول في
بالكثرة في المنة والمشاء بالتميز والتكثير في بعض
وقرئ بهما قوله تعالى شتان قوم قال الجمهور وهو ما كان
قال التمرين شاذ في المعول لأن فعلان إنما هو من شأ ما كان
معناه الحركة والاضطراب كما في شتان والمحققان والتكثير
شاذ في اللفظ لأنه لا يجوز من مصادد عليه قال أبو
عبد الله والمشاء بغير من مثل المشاء واشتد لا يجوز
وما العوض لما تكرر واشتد وإن لم فيه ذوا الشان
وفتراء والبعث الظلم والتعدي والاستطالة والسر في
المصاد وطلب الشريعة في بغيرها على ما عليه بغير
باب ومحاى طلبه شره لو ما كانا الحاسدون فما لم
طالهم المصود شره بغيره والافعه جملهم عليه التلك
أهل البغي والمظنة بالهكر التمره وهو اسم من غننته من باب
قتل إذا اتهمته والمنقة الأيمان يقال في شيء من كذا
ثقة وهو ثوقها بما تمته فإن قلت كيف غننت المظنة إلى أهل
الصلح وسوء الظن بالمسلمين فما هم محظون من الجور
صلحهم عليه وإله أن الله حرم من المسلم دمه وعرضه وإن
يظن به نكاحه وورع الله عباده عليه لما إذا اتهم إلى
أخاه أمنا لا يمان من قبله كإيمان الخيل في الماء بسل

مقتضى العقل الصحيح حسن الظن بالآخرين من غير اشتراط ما قد روي
 عن امير المؤمنين عليه السلام من ان لا يخرجك عقل الخصم من
 ايمانك ما يقبل منه ولا تظن بكلمة خرجت من اجرام
 سوقا وانت تجد لها في الخير محملا ولذلك قال هذا الصالح
 المؤمن بمحموله على العقه قلت ليس المراد بالظنه هنا
 الاوهام الشبه والطائفة بكل احد وليس المراد بها الاتهام
 بما ينافي العدالة فان من شأن امرئ ان يراى والصدق ان لا
 يتقوا بكل احد ولا يكفوا الحكم بخصم فاما عجز المرء واخذ
 بصيغة الخبر ولذلك قال امير المؤمنين عليه السلام الطائفة
 الكل تصدق بالاعتقاد عجز وفي كلامهم اذا كان التصديق
 بالظنه بكل احد مجزوعا عن هذا المعنى على الخبر المشهور بالخبر
 سوء الظن بالناس في رواية احترازه عن الناس بسوء
 الظن وروي قصة الاسلاف في الكافي عن ابي بصير عليه
 السلام الخبر ساءوا الظن قال بعض المشايخين ان
 خبره والراى واحكام الامر بالخذ بالظنه يقتضي سوء
 الظن بالناس في حق خبره وسوء منهم والتثبت فيما ياتون
 به حتى يتبين الحق من الباطل والصدق من الكذب والحكم
 من شبهه ولو وجب القبول عنهم والظنه بهم من غير خبره
 ولم يحز شبهه سوء اليهم لوقع الحجج والمجرب وبطل الدين
 ورجح كما كان قبل البعثة وبالمحملة فالخبر يوجب اليقين
 الحال على خبره وسوء منهم حتى يتبين الحق ويحصل الانعقاد
 به وفيه تنبيه على انه لا ينبغي تباينة الخبر في امر من لا
 يحججه وكويت ذلك الامر فعلا بل لا بد من كمال الاحتياط
 فيه وانما قلنا على جوابه سوء منهم لانه الذي يقتضيه الخبر
 والاحتياط فلا ينافي ما روي من ان من ساء الظن بالظن

انظر الخبرين في
 النظر في الناس
 المشهور بالخبر
 لان

لا راد ذكرنا من باب التوقيف الحقلي الذي هو قسمة المحرم ومسا
ورده الموقوف منه من اجابة الاعتقاد والخاصة والاصول التي هي
بالنبي لا يمتنع في الابد فينزلها في جميع اوقاف من المداويع بمعنى
القرابة وقال بهن مادنا وادعنا بربنا وادعنا بربنا وادعنا بربنا
بمعنى المسا قطا الضعيف وقد تعديت ان احلال هذا البيع
في الروضة الثانية فليرجع اليه والولاية عند المداويع
والعقود قطعية الرجم من الحق بمعنى القطع قال الازهر
واصل الحق الشوق والقطع وقال صاحب الحكم عن والده عند
عقاشق مصححا عنه وقد يمدد بالقطر المعقود جميع الرجم
كالفضل بالصدق كالمصدق الارحام رجم رجم في الابل
منهت الولد ودهاوة في البطن ثم سمرت القرابة من جهة
الولادة ودهاوة منها ذوا الرجم خلافا للجبني وقد تقدم
الكلام على ذلك والمبدء البر وهو عند المعقود فيكون
الصلة قال الجبني الصلة قطعية الرجم وعقودها هو رجم
الرحمان الى الاقربين انما يمدد عليهم والافق لهم والافق
لا حرامهم ودهاوة صلته المداويع ماتت سفاوقاوت جسدتها
موقوف بعض اوقافها الكلام وقرابة المداويع ويختلف
ايضا باختلاف التدوير عليها والصلوة اليها في
ما يجري منها ما يقتضي من وصل بعض الصلة والرجوع اليها
ومن قصر عما يقتضي او قصر عما يقتضي عليه هل هو اصل الحكم
قاطع فيه تامل في الاقرب عدم القطع لصدق الصلة في الجملة
والخذلان بالكلية من خذله من ياب قتل اذا تولى من
واعانته وناصره وانا خسر جليلتم الاقربين منها بالذكر
لان قسمة منه باعش لدهاوة المصروف له فخرهم ابناء
اعظم في من جانيه وحفظه وحمايته من غيرهم وخذلانهم

له اشد في حقهم جازية ولذلك قال الامير المؤمنين عليه السلام
 ان يرضى المرء من عشرين سنة فان كان ذامال ووليد وموت
 مودتهم وكذا استهم ودفاهم بايديهم والسننهم هم اشد
 الناس حيلة من دانه واخطفهم عليه والمهم لشعته ان
 اساتمة مصيبة او تولى بعض كان اهورا ومن يتفكر من
 عن عشرين سنة فانما يقف عنهم رقا واحدا ويقف عنهم
 ابري كيدوا المدايرين جميع مدايرهم فاعلم من اراد ودار به
 مداير اعداءه ولا يئس واحتمل منه كيلا يفرجه وقال
 الجوهري مداير المداير لا يئس ولا يئس يقال له اذنه ودانه
 على المداير والمداير وقيل المداير مبالغة المداير
 والمداير والمداير بالافعال مبالغة مودتهم وانما
 من شروهم وبالمجمل فيكون الاصح عدم الصفاء وسقم
 المودة ولذلك سأل علي بن ابي طالب لرجل تصفوه بها
 القه وهي الجبهة والهة فيها عرج من الواو والهاء ومقة
 مقة بالكر في ما ومقة اي اجتهته فهو واق وصل
 ذلك باحكي من هذا الطبيب المشهور لم يسمع عندنا من
 حلق الجبهة اعني جازية ايل الجاه يقول عا من عا
 الا فله يتفق يقول ومن تكلم الدنيا في الميراث ويخت
 عدل الجاه ماسر صدقة بد انما في المتن لم يسمع اصحابه
 سله عن ذلك وقوله وكيف كان ينبغي ان يقول فله
 قتلى كان ينبغي ان يقول ماسر هذا من مداير المداير
 المداير لا تكون الا مع الصفا والمداير والمداير لا
 يكون الا مع المداير قوله عليكم السلام ومن دعا المداير
 كماله من الرد يكون امانة ويكون اكراما فان عدل
 اعمل كان امانة يقال له المداير في الدنيا وفيه

مائة رطلية

اذا الخطأ وان عدى الى كان كراما ومنه فوه وناه الى
 والمراد به هنا المعنى الاول والملا بسين جميع هذا من
 لاجتة فلا تا ايضا لظنه وعرفت باطنه والشرع بالكر
 اسم من المعاشرة والتعاشر وهي الخطا لظنه وكبر العشر وعيا
 عن حسننا واطفها فان المراد يستعمل الذكر في كل شيء حسن
 ويدرج والمضى ابدى من هذه قول الخطا لظن في ومن خطا
 في حسن معاشرة هم او من رويهم حسن معاشرة اياهم قوله
 عليه السلام ومن روي خوف الخطا الذين حالوا في الامنة
 فيه استعارة مكينة تخييلية ما تترتب عليه المعرفة في الحق
 بجميع الكرامة وان ثبت له المراد الحق من لوان المستعان
 منه تخييل ولا وكان للعلم من تشبيه الامنة بالحق والحوال
 القدر وان ثبت له الحلال وتخييل الامنة بالحق والحق
 وفي رواية بالتسكين والاولى هي المشهورة وهي الحاشية
 للتنزيل فكلما اذ بعثكم المناسرة منه وقيل
 امنة منه فهاستخيبات الاول اضافة مدح من في هذه
 الفقرات ما هو الاخوة يحصل ان يكون من باب الاضافة
 الى الفاعل وان يكون من باب الاضافة الى المفعول وقد
 يرجع الثاني مناسبتة لعنوان الدعاء من كونه لطلب كمال
 الاختلاف ليكون الغرض من الدعاء ايجاد ما شاء من الخلق
 بالحق على ان جملة من الاول لا ينافي عنوان الدعاء الذي هو
 ايجاد كل معنى طلب الاستعانة والالتفات بما يقتضيه ايجاد
 اهل الشئان فيعظمهم لمحبته ما ياء مثلا وقرع على ذلك
 ما في الفقرات او حمل المبدل على كونه حاسا لاجته لانهم
 فيكون من باب مقابلة الاسماء بالاحسان وهو من
 الاختلاف الثاني كل من هذه الفقرات يحصل اربعة معان

باعتبار احتمال كون مفعول من في كل منهما معنفاً أو المفعول
 وإلى المفعول وكون المفعول حاصلًا لاسمائه أو من في
 الفقرة الأولى زيادة احتمال الربح معان آخر احتمال
 كون المفعول من في له وكونها منه فله فذا يكون معانيها
 المحتملة ثمانية حاصلة من ضرب اثنين في أربعة الثالث
 معناه هذا الفصل من الأدعاء على طلبه لا لغة بينه وبين
 الناس من الجانب والأقارب وهي من المصطلحات الشرعية
 ورفقاً لاقتنائها صلاح حال الدنيا والآخرة لأن الإنسان
 مدني بالطبع فلا يختص له في قسمة من التمسك وهو اجتماع
 مع بني نوعه لا يقتضيه في تحصيل ثأريه إلى معانيتهم و
 مشاركتهم إذ لا يمكن أن يشارك الواحد القهار جميع مله
 إليه من الضر وديار القربى لا يتركها له بدونها وتلك المعاش
 والمشارك لا تتم إلا بالثلاث ولتحتاج ومعاشه ولا
 يستقيم ذلك لا يتحقق الروابط بينهم وهي لا تتم إلا بنفي
 الصفاة والاحقاد والحسد وبخود ذلك وذلك مستلزم
 لشقاؤنا اللهم ونشأ في لبو الوطن والاجتماع على اللغة و
 المحبة وانتم صفتهم ببعض فتستقيم أصولهم بقا ونهم و
 تنزاع معنارهم جناسهم فمن جهة اللغة من الناس من له
 قلوبهم أياهم وعدم مضرتهم له وميل قلوبهم إليه وانتم
 فمما أفقتهم عنه وفي ذلك صالحي ديناء ونفوتهم ولذلك
 حزن المشايخ على اللغة والافتقار حتى قال المصطفى عليه
 السلام لا والله بئس آفة وجوه الأوامر والنواهي لا يتم إلا بها ولذا
 عظم الله شأن اللغة باقتناع الأئمة من أهل الملل فقالوا
 انصت ما في الأرض جميعاً ما التفت إليه قلوبهم ولكن الله
 العزيز بما في ذلك أنهم بالغة يكونون بمنزلة عبك

في طاعة مولاه ولا جعلها شرع اعم مما في بيعتنا والحق على
الصلوة والمساجد في كل يوم خمس مرات وفي كل اسبوع مرة
في المسجد الاعظم وفي كل سنة مرتين في الاعراد وفي الحرمة
بمكة واجتماع اهل البلدان الثانية كل ذلك لئلا يتركوا اجتماعهم
العلمية والامانة ونفع بسببه المحبة والوداد والاعتناء
به المصطفى جعفر بن ذلك ماروا حصة الاسلام في الحجاز
بسندهم عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول انما
انقوا الله وكونوا له اخوة يرد مخابرة في اعمه متواصلين
من اهل البيت واودوا وتلا في ذلك اكرام اهل البيت و
بسندهم عنه عليه السلام انه قال الحق على المؤمنين
الاجتهاد في التماس العلم والمطابقة على المساطفة والمواصلة
لاهل الحاجة وبما لم يصنعهم على حق كقولنا كما امرت
ايعز وجل وجاهد بينكم من اهل البيت من غير ان يظلم احدكم
من اهل البيت عليه السلام الاضمار على عهد رسول الله
صل الله عليه واله الله تعالى على نبيك وآله واجعل في
يدك من ملكي وليا تا على من جالسني وتعلم على من
عاندني وهب لي مثل اهل من كادني وفدوة على من
اضطهدني وتكون بيني وبين نفسي وسلامتي ومن يؤخذ
وقولي لعلامة من سقوني وتماجد من تشدد
اليدي من الظلم والفتنة والفساد والاضطهاد والظلمة
وقل ومنه قوله تعالى الحق يهلل الحرة عن يدي عن قنوة
عليهم وظلمة والفساد هنا جازع من الجهة قال الزمخشري
في الاسرار فلان يظلم انسان اعم اى بجمته وكلمته والظلم
يبدوه وعليه من باب قبيح ظلمه والظلمة ان عتاقا اذا
ركب الخلفاء من العباد وفي الاسرار رجل عتق ومن عتق

بمعنى الحق فيها بآء ويكون منه في شق من الحسد وهو الجحيم
والمراد بالخديعة مكر مكر من باب تمل من وما كرم مكرامه
جاء في معنى المكر وسوى الجوار مكر كما في حديثه المشتهر
على سبيل ما جلة القنطرة للفظ ويسمى مكره وعلى هذا
المعنى يعم المكر المطلوب هنا وقال الراغب المكر والخديعة
مستعاران وهما اسمان لكل فعل يقصد فاعله في باطنه جلا
ما يقتضيه ظاهره وذلك ضربان أحدهما مكر وهو المكر
عند الناس وذلك لأن يقصد فاعله انزال مكره بالخديعة
وبآء قصد الحق على وجهه واليه بقوله المكر والخديعة
في التنازع والمعنى يوردان بقاسدهما إلى التنازع والثاني مكر
ذلك وهو ان يقصد فاعلهما إلى استحقاق الخديعة والمكر
به إلى مصلحة لها كما ينقل في الصحيحين من فضل خديعة اليمين
الحكمة المكر والخديعة محتاج اليهما في هذا العالم وذلك ان
الشرقية يميل إلى الباطل ولا يقبل الحق ولا يميل إليه لما في
الطبعة فيحتاج ان يجمع عزيا طلبة ويتعارف بموصفة خديعة
الصبر عن المسمى عند الاعتقاد ولهذا يقولون في سطر فان ذلك
سوف طائفة وليس من احتيا على الخديعة بل هو من على هذا
الناس إلى الخبر بالاعتزال وكذا المكر من يراه سببا وحكما
قال تعالى ولا يصح المكر السعي إلى باطله وقالوا فاستاذنوا
مكره المشينات فخرجوا من المكر تبيينها على جوار المكر
الحسن وصف نفسه بالمكر الحسن فقال مكره ومكره هو
خير مما يكون من المكر وعلى هذا فالمراد الطاهر هو المكر الحسن
والكثير والمكر في اللغة بمعنى واحد يقال كانه وكادوا
مكره وخديعة وقال الراغب لكبراء أراد وصفه بالاعتزال
ما يراه من يراه به كبراء واستعمل في اللغة المشرقة في

شرفه نوره و سق قصبه نور تندرج و على الفجر المحمدي
 شام كذا لك كدنا ليرى ما تنوي المراد به هنا الاول والآخر
 افعال من الضمير والظلمة مبدلة من الشاء يقال ضمير واعلم
 انما امره فهو مظهره ومضطره بك وقصبه قصباً من باب فتل
 حابه وشغف وانكسر من الضمير بمعنى القلم قال في الاساس
 قصبه حابه وممناء قطعه بالوهم وتوعد قدوة والام
 منه الرعيه فانك في هذا الفصل من التتمه ما بينا في كتاب
 الاختلاف فانه على علم سال الاستعداد للقوة على الام
 من استاء ملكه وحسن الخلق وكرمه يقتضي المعنى والآخر
 بل ومقابلة الاساءة بالاحسان كما ورد من الخبر المشهور
 الخافوا العلم ان جبريل عليه السلام جاء الى النبي صلى الله عليه
 وآله فقال اتيتك يا محمد بكلام الاختلاف اجمعها فانما
 تلك قال خذ المعنى وامر بالمعرف والامر من الجاهلين بالجهل
 هي ان تصل من قطعت وقطعت من حرمك وتكون من قطعت
 فاحسن من احسنه وآله فقبله وتلقه حتى تلهي عنك
 ثناء عليه وانكامل خلق عظيم والآخر ما اشار في هذا
 المعنى الكون في قصصه واشهر من ان تذكرت ليس في التتمه
 ما بينا في الخبر وما بينه ذلك ان من نظم والاساءة ما يحسن
 المعنونه ومنه ما لا يحسن الادقاه فالاول ما ليس من
 الانسان في محله والقانون عنه ذلة وغناة والآثار
 ودناءه فهذا ما يحسن المعنونه والحلم عليه وهو الذي
 يقتضيه حسن الخلق وكرمه والثاني ما ادى الى دينه وجاه
 فهذا ما لا يحسن الادقاه والكف عنه وهو المسوي بالانبياء
 واتقوا المعاصي وحماية المحرم والاختلاف الثاني ومن هذا قال
 امير المؤمنين عليه السلام لا خير بين الاغنياء والفقير قال صلى

حاكيا من بينه لوط من العلم فانما سفل على من من وقاعه
 لوان لم يكن قوة اولها الى كثر شيدها من الحكمة انما القوة
 المنضوية اذا فكشع العقل استقلالها من الجاهل والمقام
 لاخذها لثاثة كان صاحبها حذرا في اقتداره محوفا في
 انصاره والى هذا المنزلة انما الجهد في عقله شعيرا
 لا ولا خير في علم اذا لم يكن له بهاد ويحى صفوه ان يكون له
 ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر صيدا
 وكالما يراى الطير اذا قيل له قال لهم موضع منى يعلم الحق
 في غيره موضع جهل ومن هنا قال الله تعالى لا يحب الله
 امر السوء والنظم فان كان مما يسمع الحق والحقا وذكر
 في العتاب والعدل والحق وحسن العدل وهو امر لله
 وان لم يسمع المراساة بالحق في الصلح منه وجهنا الحق
 بعدد الغيب لا بعدد الشئ اذا فرغ من ذلك فاما له صلي الله
 من الهدى في السائر والمظفر والاقدر انما اراد به ما يقتضيه
 اليه والضمير والخفة للملوك هو من اجل ما لا اختلاف لاسا
 فلو اصاب علم على انما استقام بعد الحق لطاعة من كثر
 ومتابعة من اخذ حق سلفه تدبرنا قديمه واداء السك
 وهو الصواب في القول والاعمال والرسد انما اذا هداه الى
 ما فيه صلاحه والعدل والحق في هذه الحق وتبينه على
 جوابه فتراى ان العلم والمعلم وانما انما منسحب من الحق فقد
 قيل من حق العلم انما يجد من انما انما انما انما ولا يشا
 عليه ويتابعه ولا يجمعه وكفى تبيها على ذلك ما كثر
 من الصواب في الخرافة قال ابو حنيفة في حقه قال انما
 على انما على انما انما انما لا تسبق من حق
 انما انما انما انما انما من راجعته في متابعتها فيجب

واعلى طريق الفرح كاذبه على سبيل جازية يبرر ولا
يأمر ولا ينهى والفقير من هذا الوصل وقطاع الفقير من هذا
وقطع وجهه اذا قرأت بها ولم يسلها وصل بعد وصلها
بها وتقطع عليها واحسن اليها فكانت بها حسان وصلها
حينه ويؤمنهم من الغشابة والحداد من الغشابة عوس من الغشابة
خالفته زيد الى كذا اذا خدته وهو مولد منه وخالفته
عن كذا اذا كان الامر على العكس فعوضا عنه من اختياره الى
حسن الذكر قصد حسن الذكر به وما لم يحسنه واستبد به
رويه ومنه قوله تعالى وما ارسلناك الا بالحق اليها انهم
عنه واختاروا غيبا اذا ذكر بما يكون من العيوب وهو حق
والاسم لغيره بالكسر فان كان باطلا فهو ليس والاسم
وسبق الى الكلام عليها مستوفى عن قريب في هذه الروضة
اشارة الله تعالى وذكرنا اني بالكسر لغيره على الانسان
الوحيد معنى الذكر وهو من المعنى في التفسير ثم يكون تارة
بالقلب وتارة بالقول وليس شرط ان يكون بعد شيئا
والمراد بحسن الذكر لاشارة على الانسان في غيبه وصفه
بما يرضه من قدره ومجاسنه والخصه من الصفات الجارية
بجوارح الاسماء على كل ما يتعلق به المصالح والمفاسد والتواهب
فلا يصلح عندها الميتة واختار الجليل عنه اختارها
بمن جفنها من استعماله في العلم فقبل اختار من الدين لذكر المسك
عنوا عنه من هذا الشكل على طلب الاستعداد لمقابلة
الاسئلة بالاحسان وايدى الاستقام بالاهتمام وهو اشر
كما روي في اخلاق على الاطلاق كاداة ثقة الاسلام في البحر
من عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في خطبة الا انكم مني خلافة الدنيا والاخرة المعنوية

ظلمة وتصل من قطعك والاحسان الى مزايا الهيات و
احسانه من حرمك وروى ثقة الاسلام ايضا بسند صحيح
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال قال حدث
يقول فاكان يوم القدمة جميع اهل بيتك وعشاق الاولين
والآخرين في مسجد واحد وهم عادي متواذون اهل الفضل
قالوا فيهم صن من الناس من قطعناهم لئلا يذكروا فيقولون وما
كان فتملك فيقولون كنا افضل من قطعنا وعطى من حرمنا
ونفق امر طغيان فمما احبهم صدقتم ادخلوا الجنة والادبار
في هذا الحق كثيرة جدا قال بعض الحكماء وقد بدله اعم
نضالى على المشغبين من عابا لما السيفة بمثلها بالطينة والاف
فقال بعض اديبة سنة بمثلها ففسر عابا في المني الى ايام
اساءة وقال في امره دى عليك فاعترى واحله بمثلها المنة
عليكم ففسر عابا في امره دى مستديا فتم بها اهل المستطاع
كاد يكون اياه الله من على محمد بن زيد وحسن علي بن
الحسين بن وايشي في سنة المشغبين في بسط الحسد في
كظم الغيظ والظماء النار ودية اهل المعرفة وادوية
ذات اللين فافشوا في الحاد وفي سائر الحاشية وادوية
المرضية وخفوض الجحنيك وحسن الشيرة وسكون
الريح وحبب الحاشية في المشغبين الى القهقهة والاشارة
المستعمل في كمال المشغبين والافضل على كثير المشغبين
المقول بالحق واوت عترة واستفلا في الحشر وان كثر من
فعله فيل في استكدار الشرف وان قل من فعله فيفعل
في اقل ذلك في جوارها لقطاعه ولزوم الجحاشية والرض
اقل الميرة ومستعمل الرائي في الحشر في طين المائدة علية
بجستها المودة والميرة جعلت له حلية واغلى كجود الطاهر

بالكبرياء من به من مكنى المعدنات والجماد والمعدنية
بالكبرياء والصفة ايضا تقول عرفته بجلوته اى بسماء
وصفته فان جلته المعدنية على من المكنى وهو استعارة تذكير
والفعلية توضح وان جعلت بمعنى المشي والصفة هي اسمها
مكنىه اخره شبه صفات المشايخ وسواهم واختلفا فيهم
الفاضلة بالمثل الذي يميز به بجامع الحسن والبيداء فانه
لها الفعالية المختصة بالمشي به فلهذا هو اسمها قوله والبس
زينة المتقين فوايشعارة تدرجوه مرفحة لاضواء الصلوة
هم القائلون بما والزمهم من حقوق الله تعالى وحقوقه كذا
والحقون جمع شق اسم فاعل من لا يفتقر الى من لا يفتقر الى
قوله الصلوة والتقوى في عرف الشريعة عبارة عن كمال التوكل
على الله في الآخرة وقيل هو ما يحرم الله واداسا من الله وقيل
المتقى من يتق الله بالامر وهو من لا يفتقر الى التوكل فيما فيه بأس
وقد تقدم الكلام على ما قيل في التقوى في الروضة المارسية
فليس معنى اليه وفي المصاحفة اى بسط العدل نحو العدل
قوام اى سمى بالمعنى على بطلانهم والبسق فيهم مع توفيق
بسط العدل وبسط التوب بسطا من باب قل بشره ثم
استعمل المشي بالعدل وبشبه في الخلق والمالكات العدل
سلك كل خير وعليه مدار كل امر وفيه فاشيا السموات والارض
وهو ميزان اعدا القسط في الدنيا والآخرة قدسه في الظلم
على سائر المكاره والمطلوب انما يشانه وتبينها على كل
مكانه وهو اما بالقوة فهيئة تنسأ به وتليها القسط
بين لا يخط ولا يخطو واما بالفضل فالعدل والقسط بين
لهم في الامور القدرية في اعتبار الاولين في العدل والفضل
كلها من حيث ان مصلحه يكتب على جميع الفضائل والاعتبار

المتناهي فيقول هو النفس اقل كل ما هو من حيث انه لا يخرج عن النفس
 عنه وبيان ان النفس اقل كل ما هو ملكات متوسطة بين طرفي
 افرط وقصير في المتوسط منها هو العمل كالصحة النظرية
 المتوسطه بين الجبروت والعباده والعفة المتوسطه بين طرد
 الشهوة والنجود والتهجد والمتوسطه بين العجز واليقود
 والصابر بين التذمر والجل والحلم بين العناء والبشر والتمويه
 بين الكبر والذل والاقتصاد بين الإسراف والتبذير والاشفاق
 بين الظلم والاعتدال وقصر كل ذلك سائر الاخلاق المتناهية
 فالأوساط بين هذه الاطراف المتضادة هي الخصال التي وكل ما
 طرفا نظريه وافرط حاسه في حيدان والخروج الى احداهما هو
 الجور الذي هو مندم العمل والاطراف المتقاربه هي الزايف
 ومن هنا قيل حيا لا يموت واسطها اسم هذا الحكم في الحكم
 جاز في باب العقائد ايضا كالنقيض المتوسط بين القطر
 والشرط والمتوسط على أربعين النجيب والتفويض والبر
 الاعمال الا كما ان الراسيات والسنن المتوسط بين المطلات
 والتعبد وفي باب الاقوال كما قبل اخفا المتوسط بين الحق
 والخذل فينبغي ان لا يخرج شيء من الفضائل عنه فلو ان
 واعتقادا او لذلك قالوا هو ميزان احد المبر من كماله
 ومن طوله المستقيم المؤدى بسا لكمة اليه وبه يستقي اسم
 انما هو قالوا هو على الذي في الكتاب بالحق والميزان وما
 والسمو فيها ومنع الميزان عبرة الميزان من العمل لانه
 منزه ومنه انما اتصاله الخاصه اذ كان العدل وراعه
 الاستقامه على حقا في الوسط ونظر في الاطراف والنظر في
 الميزان مما يحكم في الميزان مما هو من احداهما فان القضا
 لانه والميزان قائم وقال عليه السلام بالعدل قامت

السموات والارض ان لو كان شئ من موجودات العالم
واسهلها ان لا يكون الا في ارض او في ماء او في هواء او في جوف الارض
فكان مستلزما لهذا المظلم وبيان ذلك ان مقدار ارضها
لو لم يكن مستلزما فانه مستبعد له بحسب الكمية والكيفية لا شئ
الغالب على الغالب واستقلت لطباع كل ما في طبيعة الجوهر
الغالب لو كان بهذا النسب من الارض اقل مما هو لان الارض
كل ما في هذا العالم لو كان اكثر لاستولى البر والبحر و
كذلك القول في مقدار حركات الكواكب ومراتب حركاتها
فان كل ما منها مقدور على ما يليق بنظام العالم وقوله وفيها
ولهذا المعنى وسفاهه سبحانه ما بعد ذلك ان كان حقيقته
وعنه لكل موجود في مرتبته وعبءه له ما يحققه من غير
زيادة ونقصان منظوما بنظام الحكمة ثم الصراط المستقيم
المواد بحسب الكمية الى الله تعالى وما علم او جعل في العلم طريق
القوة النظرية والعملية في القوة العقلية وكل من منتهى
ستويها بين دليلين هما طرفا الصراط والمقرب والوط
منها هو العدل في الصراط المستقيم في الدنيا هو من
قصر عن الحق وادفع عن الحق سير في هذا في حق الزيادة
وفي الاخرية هو طريق الحق من بين في البحث في استقامة على
هذا الصراط من على صراط الاخرية مستويا وداخل الجنة
استقاموا ومن فضيلة العدل ان العدل ان هو منه لا
يستتبع الا به فلو ان الصراط استقاموا فيما بينهم شرط
فلم يراعوا العدل له فيه لم ينظم امرهم ومن فضله ان كل
نفس تلتزم جماعة وتنافر من ضده فلهذا لا يتحسن الجماع
عدل فيه ان اراء او سمع به والحسنة في النفوس من كل
ما كان مركبا في العالم ليس له نظام مستقيم ولذلك يكون

العرج والعور وجشامه والذوق بحسب على الانسان استقام
الهدى لهم خمسة الاول دية العز فقالوا فقد برز ذلك
بمعرفة توحيد واحكامه والقيام بها الشا في قوى النفس
وذلك ان يات بحسب هو مستسلم العقله فقد قيل اعدل
الناس من اصف عقله من هو او الشا ان سلافة الانسان
في اخلاقه ما ياهم والديها علم الرابع معاملة ولد حباية
واحدة للتعريف والاضافه المعاملات من المباديات
المقارنات والمكرامات الخامس علمه الناس على حيل العلم
وذلك اذا تولى المحكم بينهم اما اذا كان الحكم بينه وبين
غيره وكان الحق له فالفضل اشرف من العدل وقد غلبه
بجانه على الامر فقال في الحكم بين الناس طريقتان
ان تولى والامانة اتم الى اهلها واذل حكم بين الناس ان
تلكوا بالعدل وقال في فضل الحق وان تولى امر القوي
ولا تولى الضعيف بينكم قوله عليه السلام وكظم الغيظ
كظم غيظه كظم اغواء من يولد في الدنيا في غيظه
ولم يولد لا يقول ولا يفعل واسلم من كظم الغيظ ان لا
يشذ ذاهما كان كظم غيظه على استلانه ووده في جوده
كفه عن الامانة والفرقة بين الغيظ والغضب ان الغيظ
منه الرضا وهو اداة العقاب المستحق بالمعاصي والوسوسة
الغيظ لا منهجهان الطم يتكلم ما يكون من المكره وكذلك
يتالى غضبا هو على الكفار ولا يتالى اغضا منهم وقيل
الغيظ اشد الحزن ولا يكون الا بهيول مكره الى الفتنة
وكذا لا يسم كظم الغيظ بانه الامساك عن الجادوه الى
غضا وطرا الغضب بمنزلة جنة يوصل كروها الى
وهو من حاله الخلاق ومكانه الفضائل والهدى في غيظه

منه

منه

الامر قوله تعالى والكاظمين الغيظ والصابرين من الناس
والله يحب المحسنين فكيف لا يخبر الله المحسنين عليه والارشاد
اليه اكثر من ان يحصى في غير ذلك ما رواه وثقة الاسلام بسنده
الى علي بن الحسين صاحب الرواية عليهما السلام قال قاله
رحله الله صلى الله عليه واله من احب لي سبيل الله صلى
جرحتان جرحه غيظ تردهما بعلم وجرحه مصيبة تردهما
بغير علم عنه عليه السلام بسنده صحيح انه قال ما احب الي
لي بذل حق جرائم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة
غيظ لا اكا في بها صاحبها ومن لم يجد من غيظ قال من كظم
غيظا وهو يقدر على ان يفضله حشا الله قلبه امنا وليا تا
يوم القيامة ومن لم يجد من غيظ من كظم غيظا ولو شك
ان يحسبه امنا وملا الله قلبه يوم القيامة نعماء وعنه
عليه السلام ما من جرعة تجرعها العبد احب اليه من جرعة
فيظجر بها عند ترددها في قلبه اما حسدا ولا عجز ولا جهل
فصحة تذكر في كظم الغيظ واطفائه نافذة الغضب عنه ذكر
الكفيل فان الواسع عليه السلام قال ذات يوم لغومته انه قد روت
العظم ومنع من الجسم ونحو ذلك القوم في مقام من الغيظ
او قنع السن وتفتق الشريها انما قنع على غيرة الوداع
من الدنيا ومتوجبه عنها الى الدار الاخرى فلو اختلفت حكم
من يغض عليه فمروا به وروى قوله جميعا صاحب وقال
من يغض عليه بان يغض عليه ما شاء وببيت ليله قائما ولا يغضب
على الناس اذا اخطا عليه محاسن من ويكظم غيظه اذا اخطا
محاسن من يغض عليه عليهم فقال الله سبحانه وتعالى
ويضع عن الغفلة ان لا تاذل انتم اعداء تقول ثانيا واما
نظام القام او لا يغضب الله الكفيل في ذلك فكذا في فكما

فتن في الكفيل

يدرك الدنيا في العراة والليل في القيام ويقهر من ان
 من مطلق القول الى غير الشق سوى ساعة قانه المهر
 والنهاية وكذا الظاهر في جهاد الشيطان في صورة شيخ
 ضعيف في وقت قائلته وفاوضه في ذكر كلامه واطار
 حق قاتله القاتله فقام ذوا الكفيل وقال ان شئني لست
 وهما نزل الى مجلسي فاحضر خضرك لاعدائك في كبره واحذر
 بجعلت منه فلم يره يومه فبات واجتأ له ليله وامر
 غله قاضيا بين الناس حق انصف له منها وبلغت النصر
 كبر السوء فادوا الى منزله ليجسم باستراحة احياءه ويرجع
 بمنقوة الحضاة اذد وعليك الشيطان اليها يومه و
 اوقفه من غلادومه فقال ان كنت بالامر وما اخرجك
 محض الناس فقال ان قد لي لحيث قور قالوا انصطحات
 حقائق اليوم ثم اعتلوا على مطلقين ولو وزيق وتجدون
 فلهذا القدر حق قاتله القاتله فقام وتظهر جليل
 يتكلم الشيخ فلم يحضر واخبره من غده الى منتهى الحقيق على
 وقال له واره لم تلتق لي في سدة ثلاثة ايام ولا يلق
 المكثود من جهام فلا تاذن لاصح على لا تترعه بدخل الى
 رديما اقبل ساعة واجد ما عرفت استراحة لجهاد الشيطان
 فخرج بها الجواب فلم يستع ودخل الدار واجتهد في يوم ان
 يستقره الخيط بجنه الله وعصيه فصرح عليه كاشا وكش
 الشيطان على عقبيه راجعا فذلك قوله عز وجل واذكر
 اسمعيل لما نسيق وهذا الكفيل كل من الاشياء وقوله تعالى الى مجلس
 وادبر وقال الكفيل كل من الصابرين قوله عليه السلام طاعة
 التآثر طفت في النار قطعا بالهز عذابه فبعضه طغى اعلى
 فمولى خذت وطغى بها الطغاة ومنه الطغاة القسنة اذا

كثر ما مل الاستعانة وناقتا لفتته تعود اذا وقعت و
 التفتت فيهم تأخره وسعيت في الطفاؤا المتأخره اى في تسكين
 الفتنة والمتأخره لفتا الهداوة والمطكاة وحى مشتق من
 المتأخره يقال حينئذ تأخره اى هداه وبعثته قوله عليه السلام
 ومن عمل المصلحة منتهى نعمها فانتم جميعا فانتم جميعا فانتم
 بالعلم اسم من غنى في القدر اذا انفصل عنهم من بعض الأجزاء
 وقد استعمل في قرض القلب وانه انما بعضه عن بعضه اذا
 وهو المراد هنا فتم عمل الفرقه عبارة عن المناقشة بين
 ادبائه لتكلم به المتأخره وايضا المقابلة بين الامتنان بين
 ليعتقد جبل الفتيمة فوق من اعظم الاسماحة استعمالهم
 لسماء في الدنيا والاشهر ولذلك اعظم اسم فقال في الجنة
 وايضا المناقشة بين اصل الملة فقالوا وانفقتم في الارض
 جميعا ما افنت بين قلوبهم ولكن الله افنتهم قوله
 عليه السلام واصلاح ذات البين قال الفريسي في المصالح بين
 الفرق من الاستعداد بطلب على الركن وعلى الفرقه ومنه
 البين للعداوة والبعثاء وقوله واصلاح ذات البين
 اى لاصلاح الفساد بينا القوم والمجاداة المتأخره انتم
 وقال ان يفتش في قلوبهم فاصحوا اذات بينكم اى
 لحوال بينكم يفتش ما بينكم من الاحوال الحق يكون احوال العز
 وتحتية واتفاق كقولهم بذات المستود وحى من احوالها
 كانت لحوال ملازمة للباين قبل لها ذاتا ليهن كقولهم
 استوفوا ما لكم بين يدي من ما في الاثام من المزايا انتهى
 وقال في الجمع البين هنا بمعنى الوصل اى لاصلاح حقيقة و
 سلمكم كقوله لقد قطع بينكم في الزاوية الرقة اى وسلمكم و
 المراد كقوله مجمعة من حل ما امراهه ودسوله وكذلك قوله

اللهم اسلم ذاتك لربن أي اسلم الحال التي يجمع بها المسكون
 انتهى في ذات كل المنسب إليها وله معنى صاحبها وهو هذا التبر
 بمعنى حقيقة الشيء ونفسه والدين بالمعنى الأول فلهذا
 المعنى اسم وادف الوصول وقول صاحبها لتمامه من استبينكم
 أي حقيقة وصلكم أو ذاتا لغير الحال التي يجمع بها المسكون
 لا وجه فيه فلهذا يدعى المشعرا لغيره لأن المعنى الثاني غير
 الأول إذ الحال التي يجمع بها المسكون هي حقيقة الوصول
 كما هو معنى تفسيره في الجليل الثاني لأن معنى ذاتك لربن حقيقة
 الوصول فاسم ولهم من نقل هذه الأقوال أن قوله على يد
 واسلم ذاتك لربن يعني ثلاثة معان أحدها أصل
 الفرقه على أن الدين بمعنى الفرقه والمراد بالفرقة التفرقة
 والمنازعة والعداوة والبطانة وذاتا أما بمعنى
 أي الحالة الحقيقية لربنهم أو بمعنى الحقيقة والتفريق
 الحالة التي تقع بها الفرقه الثاني أصلها معناه
 من الأعمال التي تكون بعد اللفظ والحقبة على أن الدين
 ظرف كذا ذكره صاحب الكشاف لتمامه في أصلها كذا
 قاله الزجاج فيكون الأصل بمعنى الشيء ثم كونهم عليها
 هم عليه من لا لغة وغير هذه الاحتمالات وأصلها هو
 الذي عليه جمهور المعتزلة في معنى الآية وأصلها ذات
 الدين من شرف معاني الأخلاق وقد فسرهم تعالى عليه
 بقوله فاتقوا الله وأطيعوا أئمتكم وأطيعوا الله و
 رسوله إن كنتم من سنن قال بعض المعتزلة في تفسيرها الأمر
 بأصلها ذات الدين أي لا أمر بالتقوى وأمر بالطاعة
 لاظهار كمال العناية بأصلها وفي الحديث عنه صلى الله
 عليه وآله أنه قال الأصل ذات الدين أفضل من عامة الناس

قالوا له وعزله عيدا له ملكه السلام صدقة يوجبها الله
 الصالحين من الناس اذا تقاسدوا وقتلوا بينهم اذا ابتاعوا
 ومنه حلت لهم في قوله تعالى ولا تجعلوا اموالكم
 ان تبرؤ او تنفوا وتصلوا بين الناس قالوا اذا دعت لصلح
 بين اثنين فلا تقل على عينا الا الفعل قوله عليه السلام واقتناء
 العارفة وستر العائنه فشا الامر في شوا وفشل الظهور
 انكشروا فاشت ما اقتناء اظهرته وشرته والعارفة
 المعروف وهو الخبير والاعمال والجميل وكل ما يحسن في
 العقل والشرع والعائنه فاعلة من عابها لشي لا زما انك
 مارة في كبري والخصلة ذات الغيب والمراد نشر محاسن
 المؤمنات وستر ما بينهم وقد يقال ستر العائنه انما يحسن
 اذا وقعت مرة في الهبات الحسنه ومن لم يعرفه باذن
 ولا هناد في الارض باسمه المعلومه بذات الله لذين ستروا
 غير من فلم يكونوا فلا يبعد القول بكشف اجهلهم لاند
 المستر عليهم من العارونه على المحاسن ستر يجب من زبد
 الى ستره انما هو في عصية مفيت اما عصية هو تلبس
 بها فلا يبعد القول بوجوبه لبادره الى تكاثرها والمنع
 منها ان يند صلبه فان لم يندد في الحواشي الامر بالرفق
 الى فضله انشد وانما جرح الشاهد والرواية والامانة
 على الوقايت والتدقيقات واموال الاوتار فيجب الجرح
 عند الحاجة اليه لانه يقر بطلان احكام شرعية ولو دفع
 الى الامم ما يدعي المستر فيه لربا ثم اذا كانت تحت دفع
 منسية اده تعالى لا كشف ستره وجوب الشاهد انما هو
 عند الحاجة للتصريح او يوحا كما يحكم فيها تدركه
 علم من ما يطلبها فلا يبعد القول بعينه واده اهل منزله

على ان التسليم والبرهان لم يكنه وخفض الجناح لم يكنه الطبيعة بقا
 فلان البرهان لم يكنه اذا كان سلسا مطاوعا متقادا فليل المحلا
 والمنقوب وفي حذته على اية طينه والله اصدق الناس حجة
 واليهنهم من كنهه وقال الزحزحي في الاسرار فلان البرهان لم يكنه
 اذا كان سلسا واسله في البعير والبرهان لم يكنه التسامع
 وعلى حذته واستدار كخفض الجناح المستعار للتقاسيم
 الا ظهر في الابعان انها استعارات تمثيليات على قبيل
 بالحالة من غير اعتبار استعاره في المفردات فيكون البرهان
 تمثيلا لسلسلة الطبيعة وانقاردها بلزيم تمام البعير
 خفض الجناح تمثيلا للتواضع والانه الجانبة بظلال
 المطاوع لم يكنه والجناح مستعارة في معناها والظهر
 لصور الجانبة الاخرى ويحتمل ان يكونا لم يكنه استعار
 للطبيعة والبرهان استعاره لسلسلة وانقاردها
 للتساعف ان الجناح بما يناسبه فتكون الاستعاره في
 المفردات والاولى ومختار صاحب الكشاف حيث قال ان
 اذا اراد ان يخطو للوقوف كسر جناحه وحفظه واذا اراد
 ان يرتفع للطيران رفع جناحه فجعل خفض جناحه مثالا
 في التواضع والبرهان بالبرهان في ذكر الحقان في معنى خفض
 الجناح وجهين احدهما ما ذكره صاحب الكشاف وهو ان
 المشافق ان يطاير اذا اراد ضم فزعها اليه للتسوية حفره
 جناحه فلذلك اسار خفض الجناح كناية عن حسن التدبير
 انتهى قوله عليه السلام وحسن السور وسكون الريح و
 طيب الخافقه المتبرج بالكر الطريفة وهو من سار يبرق
 سار الموالية المزهية سيرة حسنة او فقهه وسكون الريح
 كناية عن الوقار قال الزحزحي في الاسرار اجل ما كن

الريح التي وقودا انتهى لما كانت الريح معروفة بجهة الحركة
والخفة كان سكوتها كناية عن كثرة انما كان ذلك هو الزمان
فاستعمل لفظ الريح لطيف في الجمل بهما مع جهة الحركة و
الا يعلم ان يكون ذلك تشبها كما تقدم في كثير من مواضع
الجناس وكثيرا ما يستعمل سكوت الريح في الغد مرادافا بالريح الذي
والقلبية والفسرة ومنه قوله تعالى فذهب بكم اي دلكم
وهو انكم استعبرتم الريح للدولة من حيث انها في شمس وراياها
وتأذو مشبهة لها في هبوبها وجريانها بقولنا لرب هبت
ريح فلان اذا ما تله الدولة ونقذامه وسكنت لريحه اذا
ادبر امره وعليه قول الشاعر اذا هبت ريحك فاعترها
فدعوى كل خافق تسكون ولا تهل اذا ايكمت يوماء فانك
المشكون مق يكون ٨ والها لفته معاملة من الخلق بالضم بيتا
خالقهم اي ما شرم يخلق حسن ومنه خالقه المزمع وخالفه
وخالفه الناس ولا تهل لغيرهم وفي المثل خالقه المزمع وخالفه
في السفر فانه عليه السلام السبق في الفضيلة سبقه كما مر باب
خبره بقدره وظلم غيره قال الفريسي وقد يكون المتأخر
لاحق كالسابق من الخليل وقد لا يكون كمن احرز نسبة سبق
فلم سابق اليها ومنه قوله لا يكون له لاحق انتم في الفضيلة
والفضل المعتبر من خلاص النفيسة والنفوس قال في القفا
الفضيلة الدجوة الرجمة في الفضل وانما سال عليه السلام
السبق في الفضيلة الفضيلة سبق قال تعالى والمتأخرون
المتأخرون اولئك المقبولون المتأخرون هم الذين لا يثبتون
اسماهم وعرفتهم محاسنهم كقولنا في الختم ٥ اذا ابر الختم وشرك
شركه كانه قال وشركه ما انتهى اليك ومحتة بصلحته
وهذه من تفخيم شأنهم والايذان بشيخهم فكلهم واستغنائهم

عن الوصف بالجهل ما لا يخفى ومن هنا يظهر ان جعل الاشياء
تأكيذا أو اثباتا لمقدم خبر لا يكون ذاك والسايقون قيل
هم الذين سبقوا الى الامارات والطاعة عند ظهور الحق من
غير تلغيم ونزوات وقيل هم الذين سبقوا في حياة الفضائل
والكالات وقيل المسارعون في المحنرات والى ما كان فهو
مستدع تحت السبق الى الفضيلة اذ كانتا لا تفردا للام فيها
لاستغراق افراد الجند على فضيلة واما كان السابق الى
الخير افضل لانه يقتدى به في الخير وكان يكون من سنة حسنة
وفي الحديث من سبق سنة حسنة فله اجرها وابو هريرة روى
الى يوم القدره قوله عليه السلام وانما الفضل الاوفا
الاختيار والفضل عتقا الى ثروت ذلك ما لا يخفى وفضل
ما للفضل فضل لا لا يميز من الاحسان ويمتدحه بالفضل
وليس هو مطلق الاحسان بل الاحسان قد يكون حسنة
كقوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان وقد يكون
تفضلا وذلك اذا كان ابتداء من غير حلة كما قال شعرا
وماذا الا لا بسطة عن تفضيل عليهم وكان الفضل المفضل
قوله عليه السلام وراثة التميم هو تفضيل من العباد وهو
كل شئ يميزه عنه يجب يقال جزائه كذا وعينه تميزه افاضته
الى تميزه بتعدي نفسه والمليان في الميز وفي شرح
الحامه والاختيار ان تفضل بنفسه وانكر تفضيل القاصر
تقدمه بالثناء قال عيسى الامر لا تقبل بالامر وتعهده
اكثر التاديه في خلقته على الحرفة الشريفة فقال في
الحامه تقول تميزه بكذا وهو خطأ وانكارها ليس هو
تقدمه وفي الحديث الصحيح تقدمه بالثناء وفي نسخة انكار
وتقدمه عن النبي كما سمعته قال في الرسول الله صلى

عليه وبقية من غير من هذا بدين لم يثبت حق وكيفية
شاهد على عدم التفسير المشكوك في ذلك كما قال الصفا
لا يثبت في تفسير من من يثبت ولو كان معصية سبها ودرجتها
ولا يثبت في وجهها لا يثبت المعروف في التفسير المشكوك في ذلك
منها ان يكون على سبيل التفسير الا اذا علم انه لا يثبت في وجهه
الاستدلال عليه على التفسير المقدر وفي الحقيقة وتلك التفسير
تتروك في الاضافات في تفسيرها وانما هي في وجهها من وجهها
في امين وقل وهو مستند لاسلافه في كل حال والذين اذا
انفقوا لم يبقوا ولم يبقوا وكان بين ذلك قوله
فيما استلهم والاضال على غير الحق مطلقا في التعبير
اي ترك الاضال على غير الحق بقا في فضل على الاضال
وتفضل اذ تفضل واحسن بدينه في الحق فلا يكون
في مستحق والامر في حق بالفتح اسم مفعول والمراد به في الحق
منها ان لا يستوجب الاضال عليه ولم يكن امكالا وانما
سأل عليه على ترك الاضال عليه لانه في الحق المذموم اذ
كان اسرافا ويتوزر او وضعا للمعروف في غير عمله ومعه
وقد تظاهروا على عدم ذلك العقل والقل اما العقل فلا يفرق
الشيء في غير منعه وهو يخرج من العقل ولما العقل
سأل في ذلك ما رواه ثقة الاسلام في الكافي عن ابي بصير
عليه السلام انه قال من جعل كلامه خاطبا به رجلا من الخلق
من كان له مال فاباكره في تضاد فان اعطاه وفي غير حقه
ابذره واسرافه وهو يرفع ذكره صاحب في الناس ووجهه عند
الله وله في امر وماله في غير حقه وصاحبه في امره
الحمد شكرهم وكان فيهم ودم فان يفي صدمتهم بقره فمن
انظر المشكوك فيه ويريه الحق فانما ذلك منه ملق وكذا كان

ذلك صاحبهم الفعل ثم احتاج الى معرفتهم ومكانهم
فلا تم حيل وشخصين ولم يوضع احدهما له في حقيقة و
عند غير اهل له لم يكن له من الخط فيما الى الامور واللام
وشتاوا شرا ما دام طرقة متما فضلا ومقالة الجاهل
ما الجوده وهو عنداهم بحيل قاي حولا ابود ولغيره هذا
الخط واي خائفة معروفه اقل من هذا الموقوف كان كم
لهما في الخليل به القزايه ويصير به الضيافه والنفوس
الماضي والاسير بين السبل فان الموقوف بهذه الضمان انما
الدينيا والغيره وفي الصحيح عن احمد بن حنبل انه عليه السلام اذا
ان سئل اشق اليه رجل ام سعيده قال اشق اليه موصوفه
الى من يوصيه فان كان يوصيه الى من هو اهل فاصم اليه
الى غير وان كان يوصيه الى غير اهل فاصم اليه لغيره
عنداهم خير من كلام الحكماء اذ المجرى للخطاب الى
وما احسن قول القائل في هذا المعنى
لقد ظلم الموقوف ما في امله واظلم من سخط الموصيه
ومن سخط الموقوف في الله وبجمل في الاقوال والوقوع
وقال لست احل او سائل لغيره فان قلنا له
هو الجواد فكر فاستجاب له فذلك لانه اذا سئل بما اخبر
وافي حاله بينه لوقوعه في تركه على يده والقول بالحق
فان من القول بالحكم والمراد بالحق هنا خلاف المباحل
وهو الحكم المطابق للواقع والمبايع للدلائل او ملتزم بالحق
او للتعدد وينبغي من القول معنى الحكم فيعرف ان يراد بالحق
القول المطابق بحسب ما يجب في وقت يجب وهذا اما من هو
ينفع المميز بين شق واشتد يقال عزه على المباحل اي شق
واشتد واقعا من بين ذكر المميز بين شق واشتد

الخير

والنسخة الثانية ما نصير اما ما يقع الى القول والحق والمنفعة
على الحق الاول اما بالنسبة الى الحق له وهو الاظهر اما
بالنسبة الى الثاني باعتبار خوف نقار القلوب عنه او كما
هو في له والحق على الثاني وان كان الحق او القول به
قليلا فكثرة الباطل باهله ومركبهم اصير المؤمنين على الحق
حق الباطل وكل اهل الحق الباطل فقد خاضعوا لغيره
الحق لم يما فعلوا اذ يرونه فاقبل يقال ان الحق من
باب علم امره وسره بالفتح اي كثر وقوله فربما فعل بعد كثر
الحق مع شكوك فيه وقوله وتقام الكلام استبعاد لرجوع
الحق الى الكثرة بعد قلته على وجه كلي وان من قوله وان
عزى المستاء بالوسيلة وقد سلف الكلام على ما غير قوله
عليه السلام واستقلال الخبر الى اخره استقلال الشرح
قليلا وهو سؤال للتوفيق للاختلاف بالتقصير في ما اتاه
وبما فيه من الخفيات قولوا وفعلنا بضم الجيم الكل ثم
كسب الخبر مع ما فيه من الاعتراف بالحاجة والقليل الحق
لاقن استقلال نفسه كان في مقام لذلك الحاجة والانتكا
والاجودية اشرف منها قوله عليه السلام استكننا لا نشر الخ
سواء للوقاية من التهاون بما يكتبه او لكتبه من الشر
قولوا وفعلنا الظاهر من الكثرة واقلة والخبر يوجب
التعدد سواء كان الخبر او الشر في نفسه كثيرا او موقفا على
ان يراد بهما بحسب كيفية المقدار واما ما كان فحق الخبر
تنبه على ان العمل الصالح لا يكون ان كان خيرا وطاهرا
فليس نفسه مفضرة فيكم والكيفية ان كان كثيرا بالنية
الواسعة لانه لا يصلح في تنظيم الرب واحد من الجهد
الاعتقاد عليه واقرب الى البقاء عليه والسوف فيه ومبطل

المبرور به المنية على المذلل والاعتزاز بالانقباض وان كان
 شرا ومهينة فليجعله كثيرا عظيما وان كان قليلا اعتزرا
 في نفسه لانه بالنظر الى مخالفة الربا العظيم عظيم كثير و
 استقلاله موجب له المبالاة به والاعتناء بشأنه وسبب
 التولوع به وايتائه مرة بعد اخرى حتى يجمع عليه شروعه
 وذنب كثير وتبلغ هذا الكثرة وفي الحديث من كثرة الحسنات
 طمعت لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب
 فان قليل الذنوب يجمع حتى يكون كثيرا واعلم ان الواقع في
 اكثر النسخ ذكر القول والفعل معا في بيان الخير والافتناء
 على الفعل في بياننا فشر وجهه بعضهم بما نعتهم يقال فلان
 قال خيرا وفعل خيرا وهذا شاذ وقد يقال قال شذوذا
 ففهم فعل شرا قليل ففعله عليها السلام ذكر استكثرا
 من الفعل لان المقام مقام استكثار القليل وان حصل
 القليل من القليل الذي هو الفعل فيها هو كثيرا بالنسبة الى
 بطريق اولي ويحتمل انه عليه السلام ذكر القول والفعل
 معا في الخير لتمام رغبته فيه وادارته بجميع افراد جنس
 الشرائع اقول لا يخفى ما في الوجه الاول من الضعف لما
 اولا فذهبوا ان قولهم فعل شرا قليل منوع بقوله فعل
 خيرا وفعل شرا سيات في الشيع وكثرة الاستعمال وكلي
 شاهدا قول الميرزا المعتمد من عليه السلام في ربيع البكرة
 فاعل الخير خير منه وفاعل الشر شر منه وفي الخبر ان من
 ملكا ينادى وفاعل الخير خير وفاعل الشر اشر وامانا
 فالكثر والفتنة في المعاني بالنسبة الى الوقوع وما انما
 من القلة بالنسبة الى التكلف وان احدثوا من الاخرولما
 الوجه الثاني فقد جاز من ان الاعتناء بنوع الشرولما

من الاطعام بطلب الخبز وضواؤه في مقام السؤال لا
 المحرم منه ثم المشر من القول وفيه الذكر لتوهم اكثر من ان
 لا يضر كما في حديثه عاذ بن جبريل حين قال له رسول الله
 عليه واله كف عليك هذا وأشار الى لسانه فقلت
 رسول الله وانا لمؤخذون بما تكلم به قال سمكناك بعد
 يا معاذ وهل يكب لك الناس على وجوههم او قال على مناخرهم
 الا حصاة قد استنهم والاولى ان يوجه ذلك بوجهين
 احدهما التنبيه على انه يجب ان يكون القول من الفعل
 بحسب قوله في العمل كما روي عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم انه قال صلى الله عليه واله من لم يحسب كلامه من
 عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه وعنه عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد ان ينجي نفسه
 من جهنم قل كلامه الا فيما يحسنه وانما التنبيه على ذلك
 في جارية الشر لا في الاثم بل بما نه فيه من اهل الموقف
 كما وقع في الحديث من المذكورين الثاني لما كان القول العلم
 كقضية والفكرية من الفعل لا من غيره ما لا يبلغ الفعل ولا يور
 من كل وجه لانه القوم اللسان لها تصرف في كل وجه
 وموجود ومعدوم وله يد في العقليات والخيالات
 والمسموعات والمبصرات والمذوقات والملمسات بخلاف
 الفعل فان كل جاحده سوى اللسان معقول ففعل مخصوص
 فيها قل من القول ذكره في هذا الفعل دون القول لان
 استكراه القول فاستكثاره للكثير اوله وجانب هذا
 الحق ما رواه ثقة الاسلام في الكافي من انه عدا عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يمينه على اللسان
 يمينه لا يمين به شيئا من الجوارح فيقول اي يمينه يمينه

بهذا القول قد ثبت به شيئا فيقال له مخرجة منك كلمة فلفظ
 مشارقا للذين معاريفها فلفظها بها المنة المحررة وانتهت
 بها المال المحررة وانتهت بها الفصح المحررة ومنه لا عذبة
 بهذا القول قد ثبت به شيئا من جوارحك وروى ابن عباس
 في صحيحه ما رواه عن علي بن الحسين صلوات الله عليه وسلم
 قال ان لسان ابراهيم في شرفه في جميع جوارحه كل ما يرفع
 كمن يصحح فقولوا ان فيكنا وقلنا انما نتاير
 ضاقت لوت والله اعلم ومن غريب ما وقع لابي يوسف فيقول
 المعروف ان الشكينة وكان من كابر على الهريه وعطلة
 المشعة وهو من اصحاب الجواد والهادي عليهما السلام
 قال في القدر من عشرات اللسان ا حسنة القول في
 لسانه وهو ليس صاحب له من عشرة المتجمل في عشرة في
 القول قد ثبت به شيئا من جوارحه في الجوارحه من جوارحه
 فافق ان المتكلم المباح الزم تاروب فلهذا المعتمد
 المتمد فقال له يرميها ابا الحية اليك ابناء هذا امر
 الحسن والحسين فقال له ان قبر خاتم علي خير من
 ومن يفتك فقال له لا تراكه سلوا لسانه من فناء
 ففعلوا ففعلت بوجه اعد و ذلك ففعلوا من جوارحه
 اجمع وادبهم وهاهنا قوله عليه السلام واكمل ذلك
 وعلوم الطاعة كل شي كذا من باب فقهه واسم الكمال
 ويستعمل في الفوات وفي الصفات يقال انما في الجوارحه
 وكلت محاسنه ويتعدى بالحرمة وبالمشقة فيقال له
 وكلت وذلك اشارة الى ما تقدم ذكره من اخلاق النبي
 واما الشيء دوم واولها اذا استمر ولم يقطع والطاعة
 الامر فيلزم اضافة الازاد وانما جسد واما كالا لما ذكر

لأن خلافنا لطاعه وأركانها بحسبه نقرر في جميع المحاسن
تكون على التمام ولزوم الجماعة لذمة الزميمة في مقام واجب
علم تنقذت به ولما أفاضه والجماعة لفئة ما اجتمع من الناس
وغيرهم والمخارجه من المؤمنين المتفقين على مذهب
الحق الذي اجتمع عليه أئمة أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم
وفي كلام أمير المؤمنين عليه السلام في نهج البلاغة وأصول الدين
الأعظم فإن يداه على الجماعة وأيا كروا لمفرقه فإن الشقاق
من الناس للشيطان كما أن الشقاق من الختم للذهب قال الشيخ
كأن الذي يوحى به الله أمر بزم وطريقه السواء الأعظم أي
أكثر السبل المتفقين على رأي واحد وسبق علم لزوم طاعتهم
بأن يد الله على الجماعة فيقول بلفظ اليد في قدوة أحد وجهها
الجماعة إذا كان منسج وابتعد من الانفعال للصدقة هاتين من
الفضل لكثرة أراهم وانعاشها فلا مكانا تتفق على أمر لا
مسلمة فيه مع كثرتها واختلافها وصدق من الفرق في
الشقاق عن الجماعة فإن الشقاق من الناس إلى المنفعة والنتيجة
برأيه للشيطان أي يحمل طرق الشيطان لا تفارده وشبه
ذلك بالشقاق من الختم ووجه الشبه كون انفارده محلا
لتفريق الهلاك لئلا يربى باستغوا الشيطان له كما أن الشقاق
المفروء في مظنة الهلاك لا تفاردها ووجهها للذهب
المتفق وهو ثقة الإسلام في الكفا في منزله عبدا لله عليه السلام
قال في فرق جماعة المسلمين وقد شربوا من خلق ربيعة
المسلم من عنته قال بعض الشارحين المراد بهم الأئمة
عليهم السلام أو الأصحاب منهم بشرط أن لا يكونوا من أهل البيت
والمخارقة المخارقة على وجه الاستحسان والاستكبار
والشقاق والمراد بها ترك السنة وأتباع البدعة انتهى

وروي في الكافي أنفا بن ذريح عن الحكم بن مسكين عن رجل
قريش من أهل مكة قال قال سفيان الثوري أذهب سفيان إلى
جمع من بني محمد قال فذهبت معه إليه فوجدناه قد ركبت
وأبته فقال له سفيان يا أبا عبد الله حدثنا بمحمد بن خطبة
رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف قال دعني
حتى أذهب في حاجتي فاني قد ركبت فإذا ليكت حوشك
فقال استاك بمقاربك من رسول الله صلى الله عليه وآله
للمحدثين قال فنزل فقال له سفيان من لم يبدأك وقيل
حتى أذهبته فدعا به ثم قال أكتب بسورة الرعد الرقيم
خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف ثم
أهه صيغة سبع مقالتي فرجها وأبلغها من لم يبدأك واليه
الناس إلى الشاهد الثابت فربما حصل في بعض النسخ
وربما حصل في بعض النسخ ووافقه منه ثلث لا يوافق
قليل من مسلم خلاص العمل به والضيعة لائمة المسلمين
والزور لهما حتم فان دعوتهم بحيلة من زورهم لئلا
الخوة تنكح نساءهم وهم يدعون من زورهم يسعون فيهم
انكافهم لكتبه سفيان ثم عرض عليه وركب أبو عبد الله
أنا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كأنك حتى انظر
في هذا العهد وشفتك له قد واه الزور أبو عبد الله رقتك
شكلا لا يذهب من قبلنا بهذا فقال له وأنت حتى ذلك فقلت
قلت لا يفلح من قبلنا ومسلم خلاص العمل به قد عرفناه
والضيعة لائمة المسلمين من هؤلاء الأئمة الذين يجرعون
نصيحتهم معقوبة بن الله سفيان وزيد بن معاوية ومروان
بن الحكم وكل من لا يجوز شهادته عندنا ولا يجوز المناقاة
ظنهم وقوله والزور لهما حتم فأي الجاحه مرجح

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل من جنائبه بعد ما انكشفه وكتمه
منه وعلى بن جبريل وميكائيل او قتلوا يقولون لا يكون ما
شكاهه عن جلاله ويكون ما شاء الله من امره وهو وليهم
انزل على طالبه وشهدوا له بالحق او جبريل يقول انما هو من
الله وحده ليس الايمان شيئا غيره ما قال ويحك والى فهو
فقلت يقولون ان على بن ابي طالب واهله الامام الذي يجب
عليك النصرة وازواجه واهله اهل بيته قال لا اخذوا لك
فرقة ثم قال لا تخبر بها احد الا الله على من وعدت ان لا
البدع رفضت شيئا من باب ضرب وفي نسخة من باب
فكل فكتة والبدع جميع بدعه بالكثر كسده وسور وعلوم
من لا يتعلم بمعنى الامور والافعال كالفرة من الامور
ثم علمت ما طاف في هذه الامور الخافعة للشرعية بعد
هذا الحق على الله عليه وآله وقد قدر الكلام على ما هو
في الروضة السادسة فليرجع اليه قوله عليه السلام ومن عمل
الراي المقتضى اتقوا الفتن المعتد على كون مستعمل في
وما يوجد في بعض التراجم من روايته بجموعها بالرواية
المؤيد للاصنافه لم يثبت رواية وان جموع رواية واستعمل
رايه واعلم على ما في الراي الخافعة العقل والتدبير والاعتقاد
وعرفا منظارا على القياس وهو مساواة فروع الامل في
عقله قال صاحب التفسير واصحاب الراي اصحاب الفتن
لانهم يقولون بانهم فيما لم يجدوا فيه حديثا او اثر او
تأثير على اصحاب العقل وان ما دونهم من غيرهم كانوا
الوجه حنفية وغيرهم دليل يفتخرون في نفس المجتهد وبما افتقد
عنه جوارحه على الاضطرار في جميع الابواب والافعال
بما سألوا به الحقيقة على الحق على الله وآله اربابا

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عثمان بن كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله لأفترسن من قال أبو حنيفة لا جعل الله بهيمة
 أكثر من بهيمة المنافق وأما رسول الله صلى الله عليه وآله
 أصحابه المبينين وقال أبو حنيفة المشاعر مثلكة وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والله البهائم بالخيار ما لم يفرق الله
 أبو حنيفة إذا وجب اليهم فالأغنياء وكان عليه السلام يبيع
 من آتاه إذا أراد سفرا وقال أبو حنيفة الفرجة فإراقت
 والخروج اسم مفعول من خرج العلف والجمع وما أشبهه
 اعتد بخله وأبكمه ولم يبق له فيه وهذا القول يفتنع أي
 مفتعل لا أصل له وهو مأخوذ من قوله لا فاد قال الله تعالى
 التجميع لا فصل في التوجيه لئلا يرى في الاستحكام الشبهة لا
 يكون إلا مختصا مفتعلا لا أصل له في كتاب ولا حديث
 ثقة إلا أنهم في الكتاب في حديث جبراهة عليه السلام
 أصحابه لم يفسدوا العلم بالمعانيس ولم يزدوا في كماله
 من الحق إلا بعدا وأما قوله لا جعل الله بهيمة
 جسد غير كمال من أفعال الناس وما به فقد أنعم الله بهما
 ومن أنعم الله بهما لا يفسد فقد منعه حيث أحسن في حرمتهما
 كما يحرم وعرض عليهما من مضى نفسه للمقاييس لم يزل
 ذمهم في الناس ومن أنعم الله بهما لم يزل ذمهم في أفعالهم
 وعرضهم ليس قال قلت لأبي حنيفة عليه السلام قد عرفت
 شيئا ليس يفرقها في كتاب الله ولا سنة خلفه فما فقال
 لا أما أنت أن أسببت لم تفرق وإن أخطأت كذبت على الله
 به وجعل ولا خفاء في هذا المعنى كثيرة جداً أو بطلان
 التماس في الحاشية من روايت من جعل البيت على التمس
 البيت على كل شيء والله لا جعل الله بهيمة أكثر من

كبريت وأقوى قوتك في إذا نصبت ولا يتبين بالكم
 من حياء دلت ولا المتي عن سبيلك ولا بالثمن من
 حبيته ولا بها معة من نكره حذرك ولا مفا رة من
 انتمم زلت المحمل معق الصبر المنعدي على مفعولين
 وهما هنا المنصوبان بعده اولها اوسع والثاني الظرف
 على وهو متعلق بجزء من الثاني على لان مفعول النعم
 في الاصل مبتدأ وخبر الظرف اذا وقع خبرا لا يكون المستغنى
 واذا ظرف للنعل مضارع معنى الشرط وما قبلها هو الجواب
 في المعنى كما في قوله كرمي اذ بسنتك وقول بعض القاصرين
 اذا ضمت ظرفيه مجرده عن معنى الشرط ثاني مفعولي اجعل
 بمعنى صيرل للناسب لاوسع على انه الاول خبرا مبرح وكذا وقع
 اذا المنصوبه على الظرفيه ثاني مفعولي اجعل ودفعها انقلا
 عند من فعه يستلزم حزمها عن الظرفيه واما قوله
 ذللتها ومجود عن الظرفيه ايضا على تقدير مضاف لاوسع
 لتلازمه في اخبار اسم الزمان عن اسم المدين فالتقدير
 وقت لاوسع زقك وقت كبرى فهو نصف شديد وتكاف
 ما عليه من زيد ولا داعي اليه اما لا اولا قال تقول بخرج
 اذا عن الظرفيه خلافا قول الجمهور وقال ابن هشام والجمهور
 على ان اذا لا يخرج عن الظرفيه وقال ابن خالويه اذا عن
 الظرفيه قليل ولا يخرج على الاصول البعيد ولا وجه
 الضميمة وترت الوجه القريب والقوى واليهما تان
 يجب على العرب احتراسها واما ثانيا قالوا لكون بخرجها
 عن الظرفيه اتفاقا لها في مواضع لم يظهر لهم كونها فيها
 ظرفا فاستلجوا الى القول بذلك كونها موقعا للمبتدأ
 والخبر والمفعول او في موضع جرد لم يذهبوا الى جردها

و

من الظرفية في كل موضع المتعبر عنها في الحق محتاج الى التحريم عليه في كل
 حال المبادىء المتعبر عنها في حقها فادع الى القول به
 ذل الاله الهدايه وانفرد في تكميل الحيوان من الافعال التي
 واسبقها اليه تعالى باعتبار خلقه بها لها ونصبها
 من باب تقيتها اعيانها واناسا لعلية العالم جعل في
 الميزان عليه وقتا كبريا يستغنى عن كل شيء من مشقة
 تكثيره في الوقت المتفق لضعف البنية عن كثير الحركة وما
 جعل اقوى القوة فيه وقتا لاهياء ليقاوم ما يوجب
 الالهية من الضعف والخلل في القوى وهو ظاهر وقد لا
 يتبين في وى بالهجوم وبالنزول الموكدة وهو الاثر والكل
 بالحق وبغير الاضواء فتدبرها عن اعمالها جيب تحلل
 المروج وضعفه ورجوعه الى الاستراحة وفي القصور
 الكل المتناقل عن المتور والفتور فيه كل كذا من باب
 لقب فهو كل وكلان قال بعض المارفين الكل من
 العباد ومرتباتها ليعمل المحبوس في جود الطهارة المبررة
 والمتولي بالخلل والحق لقوة الشهوة والمصنوع بها
 عوارض القوى البدنية فهو تقبل لا تفكر في الحق
 الدرجة العليا ولا تفزع به اربحية العباد من المرتبة
 الدنيا والمراد بالحق هنا الضلال والقول مستقار من
 على الجس يجاس عده لاهتماء الى المطلق وسبيله تقا
 هو الطريق المستقيم الموصل الى مقام الحق والهدى لنا
 سالكه من القوي في ما وى الذي يفرط في الشئ ونقصه
 يتعدى بالحق في نفسه الى تصدي له وطلبه ذكره الا ان
 وعبر والخلاف في الله يقال مخالفته خلافا ومخالفته
 اذا ذهب الى غير ما ذهب اليه والمراد بحجته تعالى من ان

وهو فاضلة فراه ورجسته والمجتمعة بعدد جماعة على
 الامراض اجتماع معه وسامعه وشايره عليه وتقرؤا
 من فلات امره مناجته وتركوه ولا يقال ذلكا لا فيكون
 ويشا في من او دينا لان التفرقة لا يكون الا بعد
 عليه والمراد بالتفرقة عنه تعالى المتفرقون عن امره و
 طاعته كما ان المراد بالجمع بين اليه بالجمع مع الوجود
 وطاعته وهذا الاجتماع بالانتماء مع الوجود هو
 المتكون الى الشوق الميل اليه واعه اعلم اللهم اجعل
 اسئلك بك عند الضرورة واسئلك عند الحاجة في
 اضيق الدلت عندك مستكنة ولا تقبلي بالاشرفا في غيرك
 اذا اضطررت ولا يا حفيظ لي سوال غيرك اذا اضطررت
 ولا يا شفيق اليه مني واني اذا مضيت في تحقيق هذا
 رجة لا تترك وتنتكس في غيرك يا ارحم الراحمين
 ما لي عليه يصول من اجل وساطة الى ان لا اثر في الدنيا
 في جهنم الدنيا وطلب مني الى طوا واتي واستواه
 العلم والرشق والفرود اسم من الاحتياج وهو الاحتياج
 والافتقار الى الشوق والباء الاستعانة والاشاعة القاء
 طلبتها ولم يترك الفصول لثاني لان المراد بقاء سواله
 تمام الطلب والطلب اسم من الاحتياج ويقع الى انتم
 تجمع وتذلل وتعرض بطلب الحاجة والممكنه الدال على
 في التمر ومنه منير طيرهم الذلة ما لم يكنه ومنه هذا
 الحق يحتاج الحق والفرود وتطلق على الفقر وقلة المال
 وسوء الحال واشتقاقها على المعنيين من المتكون لكونه
 صاحبها الى الناس فكان حلتها في الفقر على الحق والفرود
 كان المراد بالضم المذلل والمفتوح وان حلتها على الحق

الثاني كان المراد به التفرغ من طلب الحاجة وقتها فتوينا ما يجب
 من تربية نفسه وقتا لبعضهم الفتنة من الضلال من الحق بحجة لير
 ما من الحق والباطل والاشتغال به مما هو الواجب من سلوكه
 سبيل الله وعلى هذا فحق لا تنق لا تضل كما قالوا يا ايها الضالون
 ولا تلتفتوا الى استعانة بغير الله سبحانه الى الانظار والفتنة
 لتبينوا ان غير الله لا يغفلوا والمضيق الى حيزه وفيه وقتا زهرا
 من الضلال من سبيل الحق اذ كان ذلك العا لفتنة في جلب النفع ودرج
 العسر الى من لا يملك نفسه نفعا ولا عسر وعد ولا عسر من
 ازمة الامور والقادر على كل مقدر ومن ذلك الحكم على التلذذ
 باصقاف الحق والادب والمنع والاعراض منه تعالى من حيث علمه
 استعدادا لخصائصه سبحانه بالتوجه اليه والاعتدال عليه
 بالتوجه الى غيره واشتغال قلبه بغيره وقد تقدم الكلام
 على هذا المعنى مبسوطا في الروضة الثالثة عشر وقولنا ان
 من دوننا من حال فذلك ان يحق حوى الطريقة التي هي
 بمعنى مكانة الذي يدخله معنى الحوض والبدل او بمعنى غيرهم
 خبرهم بهذا او حال لا ثبت مخترا والمقدرة على الذي ثبت
 حاله كونه دوننا ويسمى تحتها الجمهوري دون غيرهم في
 وهو نصير عن النهاية او بمعنى قدام كانه قوامه تعالى في الكمال
 وهو سبحانه وداة وتعالى عنه عز وجل قوله فاحقر العباد
 للسبيية والعامل منسوب بدمها بان ضربه لوقوعه بغير
 الصبر فهو ولا تطغوا فيه فعمل عليكم غير الخذلان باكر
 اسم من فذله من باب قتل اذا احمله وقرائن عاتته وسفه حشر
 ومنه من علمه اياه وامر من علمه امره ما مذ وهو هنا بما
 عز لا سيما تزيه والحق عليه كقولهم تعالى ولا يظن الهم وقد
 تقدم الكلام عليه والله اعلم اللهم انيسر لي ان يلقى الشريك ان

في دعوهم من التفتيح والحق في الحسد والافتقار في
 في قدرتك وتذيرك على عذرك وعما الجرم على الثاني من
 لقطعة خبز أو حبة أو غير ذلك أو شاة أو باطن أو غير ما
 مؤمن خائبة أو حيت خافض وما أشبه ذلك لقطعة الخبز
 ملك وأخلاق في خلقك خلقك وذكراك في تحريكك وشكر
 يفتنك وأخلاق في خلقك خلقك وذكراك في تحريكك وشكر
 الجعل بمقتضى التفسير وهو نقل الشئ من حالة إلى أخرى قاله
 الجمل جمل الطين من قاءه لغير حيل من إياه والحق الشئ
 بغيره لقطعة طينه ووضعها وأصله أن يستعمل في الأعيان
 كقوله تعالى يا أيها النواصير فالنواصير لهم ثم استعمل في المعاني
 انما عاومته قوله تعالى ما تفتنك من شئ من شئ في
 القلوب الذين كبروا الرب وهو هنا كذلك والروح بالضم
 القاب وقيل معاده ويطبق على الذهن والعقل والتميز
 حصول الأمر المرفوع فيه وهو ذلك النفس بالكون وبالأول
 والتكليف من شئ إذا قدر لأن الكاذب يقدّر الحديث
 ونفسه ثم يقول ومنه هذا شئ وبه أو شئ فتمتبه أي
 لاختلافه وكل من هذه المعاني في محل الإدراك هنا والخلق
 أعمال الفطن وأصله المظن ليدل من أحد المتناقضات والآخرة
 قولهم ليس الأمر بالظن ولا باليقين والحسد تمنى والهمة
 المحسود إلى الحاسد والذكر حضور المعنى في النفس ثم يكون
 تارة بالقلب تارة باللسان وأيضاً يراد أن يكون بعد
 شريان وقد تقدم الكلام على ما مر من رايته في الوضوء
 عشر وعظمته فاعلم عبارة عن مجاز وقد تقدم حدود المقصود
 حق لا يقصود له ما له كنهه وحقيقته وقال بعض الحكماء
 اعلم أن حيلة الحق صفة أصافيه ثابتة له فاعلم أن الثبات

الى اعتقاد الحكيم وتصوره وانما انما يصير عن اجل وجوده
 والا فليس له سواء فيجب وجوده تعالى وجوده حق بغير
 الاعتناء بالاعتناء اليه لكن الانسان يتصور نفسه بقوته
 الوهميه وجودا مستقلا بواسطة وجوده الموهوم
 العالم واذا له وجودا مستقلا بغير الاعتناء بوجود الحق فيمنع
 بالاعتناء ثم يتقدم ما يظهر تصور وجوده وضعفه وقصور
 الوجودات الامكانيه وضعفها يزيد في نظر عظمة الحق
 ولهذا قيل ان علم هذا الانسان سبب خفاء الحق في هذا
 العالم فيقدر انكساره واعتقاده بظهور وجود الحق وعظمته
 وكبرياؤه والتكليفات اعمال النظر في الشئ واختلفت فيها
 الصلوات في تفسيره والمراجع والحدود الى الحق حقيقة الفكر
 طلب علم غير بعيد عن مقدمات موصله اليها كما اذا فكر
 ان الاخرى باقية والدينا قاتنه فانه يحصل له العلم بان لا
 حيز في الدنيا وهو يحسن على العمل بالآخره فالتكبر في
 العلم وهذا العلم يقتضي حالة تضاديه هي التوجه الى
 وعنده الحاله تقتضي العمل بها فسرط هذا فان الفكر من
 لتورا لقلب صخر وجه هذا فخله واسلجج الخرافات
 الحقول الطوبى قد سرت الفكر من المبادئ الى
 المقاسد وهو قهر من النظر ولا يرتقي لحد من النظر الى
 الايمان المير ومباحيه الا فاقه لا تضر ان يفكر في
 العالم وذاته وفي الاجرام الماهية في الاقاليم والكواكب
 وحركاتها وامناعاتها ومقاديرها واختلافاتها ومقارناتها
 وتاثيراتها وتغيراتها وفي الابرار السفلية ونزولها
 تصاعدها وقيمتها ومركباتها ومعدنها وحيواناتها
 وفي اجزاء الانسان واعطائه من الاعظم والاصايب

على المصالحات والمخاوف وغيرها أو لا يصح كثرة ويستدل
 بها وبما فيها من المصالح والمنافع والحكم على كمال المصالح وكثرة
 مدخله وقدرته ووعده وثبوت ما سوادها بالجملة المتكررة
 وذكره من حيث الخلق والحكمة والمصالح أنزه المصالح
 المصالح وقدرته ومن حيث تميزه وإفلاجه وقنائه بعد
 وجوده أنزه لا تقطع عنه أو التوجه بالكتابة إلى الخلق
 الحق أنقى وهو أعظم المباديات قدوة وأشر فيها أنزه المصالح
 رتبة وأرفعها درجة ولذلك وقع الأمر في مواضع كثيرة
 من القرآن المجيد وقد ردت به أخبار عديدة عن سيد المرسلين
 وأهل بيته الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين كقوله
 عليه السلام تفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة وقوله
 المومن من عظيم التفكير هو الذي يسود العمل به وقوله
 عليه السلام الفضل المباد هو ما لا تفكر في الله وفي قدرته و
 قولنا أنزه المصالح ليس العبادة كثرة الصلوة والتكبير
 إنما العبادة التفكير في أمراه من أجل العظمة التي لا يعلم
 ليس المراد التفكير في حقيقة ذاته وحقيقة قدرته و
 صفاته تعالى فإن معرفتها سادجة عن طوق البشر لا يصل
 إليها عقل ولا فكر والتفكير فيها موزة إلى الضلال المبيد
 والاحاد في الدين بل المراد التفكير في شئ الله وأثار قدرته
 فإن التفكير فيها وفي عظمها يدل على عظمة المصالح الحق
 وكمال قدرته وما يدل على ذلك ما روي عنه صلى الله عليه
 وآله تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق وما روي عن
 أبي جعفر عليه السلام تأملوا التفكير في الله والتفكير في الخلق
 تنظروا إلى عظمتهم فافتروا المصالح خلقه فتقوا ما عليه
 وتفكروا في قدرته في آثاره فذموا ما ياتها حكم

الذي عثر في دج الارباب قال قمر الى جلي في الحسوس في كمالهم
 ظهوره في وقت ودمه فوضع يده في الارباب في نوصامم رفع اليه
 فنظر الى اناته واما القروا فكما انهم يفسلون في ستمها حتى لم
 واذنا لغزدي وديع في الارباب وحقن ذوا لغزنا البصري قد
 سمعت شخصاً قائماً وسط البحر وهو يقول سيدي سيدي انا
 سخط البحر والجزر في نوا نسا الملائكة في بلا حبيب لا انا
 من الملائكة انك قلت فاستوحش كمن في الارباب في انك قلت
 فلم يدعش اما في نصيبك انما ذوات الطرافق ورفضك انك
 فوق رؤس الخلال في واجرا نك المنة بلا نك وارسا لك
 الريح بلا عاكف ما يدل على في نك انك اما السموات في كذا
 منعتك واما الفلك في دل على من منعتك ولما الى
 فنس من نيم بر كاتك واما الريح في نسوت بعظيم اناك
 واما الارض في دل على عظيم حكمتك واما الانا في نسوت بعظيم
 كاتك واما الانا في نسوت بعظيم حكمتك واما الانا في نسوت
 في دل على تمام بلا نك في دل على تمام بلا نك في دل
 دبرت الامر في نك في ما نك في ما نك في ما نك في ما نك
 وهو الامر في نك في ما نك في ما نك في ما نك في ما نك
 لان المتكرف في القلب في نظرية الدليل والى في نك في
 في نظرية العواقب وعداء بهل في نك في نك في نك في نك
 عليه لان له في نك في نك في نك في نك في نك في نك في نك
 حكمتك والمراد به في نك في نك في نك في نك في نك في نك
 لها ولم تيسر في نك في نك في نك في نك في نك في نك في نك
 هو من لوانه في نك في نك في نك في نك في نك في نك في نك
 لفظة في نك في نك في نك في نك في نك في نك في نك في نك
 من حيث انه سبب في نك في نك في نك في نك في نك في نك في نك

القول والرقى من القول وقال لها فما هو من القول بعد وأن
الجواب عنه لا يكون فالحشة لها بشة انتهى ونحو ذلك
قال لها بشة لا تقول ذلك فانها لا يجب لها أن تقول
بالقول المتعدى في القول والجواب لا الخش لا تقول هو قبيح
الكلام ورد به وقيل الفش والفشاة ما يفر عنه الطم
السلام ويستغفره العقل المستقيم قولاً كان أو فعلًا والمجر
هو كذا نعم والتميم وهو بالهم الخش والتميم والتميم القول
والأكثر من الكلام فبما لا ينبغي يقال المجر منطوقه يجر
المجر إذا الخش وكذا لفظنا أكثر الكلام وبما لا ينبغي وبما لا
الحد وان يقال المجر منطوقه بالتميم إذا الخطأ في كلامه وهذا
وسمه شتم من باب ضرب وقيل سبه وقيل الشتم وصف
المجر بما فيه انه آفة ونقص مما فيها يتعلق بالجب وصف
المجر بالكفر حسبه وقيل خلقته اليهودية وقيل ما يدين به
ويدينه قال ابن الأثير في النهاية المجر من وضع المدح والذم
من الأسماء سواء كان في نفسه أو في صفة أو من غير مدح
وقيل هو جانيه الذي يدينه من نفسه وجانبه ويجاوزه
ان ينقصه ويثلب وقال ابن قتيبة عن رجل من الجمل فسمي جمل
لاخر وقيل هو ما ينقصه من حسب وشرف وقد زاد به الآراء
والوجداد والمهاداة والأخبار بما قد وجد في غيرنا
فمن أسم من المشاهدة وهو على الأصل على المشاهدة أو الباطل
ما لا يكون صحيحاً بأصله وإضافة الشهادة إلى الباطل ما
بمقلام الاختصاص وهو على حذف الجار والإصالة كان الأصل
شهادة على الباطل واختاب فلا يقال ما إذا ذكره بما يشبه
ويكون من المديح وكان فيه فائدة لم يكن فيه ممت ومتم
وفي الخبر ذكر الإنسان المدين لوجهه في ضيقه بما لا يشتر

إليه مما هو حاصل فيه ويعد نقصا في الحرف بقصد الاستدراك
 والندوة أو الإشارة أو كناية تعريضا أو قصر مجازا فلا يوجب
 في غير معين كواحد منهم من غير محصور كاحد أهل البلد
 مجازا فيهم من محصور كواحد من المعزبين كاحد قاصي
 البلد فاسم متل فانه في حكم المعزبين كما صرح به شيخنا
 قدس سره في شرح الاربعين ولا يذكر عيبه في حضوره
 وان كان اثنا الاذانه الا بقصد الوعظ والضيعة ولا يكره
 ما ليس فيه فانه بهتان وتهمه ولا يكره ما يكره ولا يجر
 نقصا ولا يكره عيبه لا بقصد الاعتقاد كذكره للطبيب
 العلاج والسلطات لقصد التبرع فان لم يأت ما فانه في
 الموقر الخائب فان لا غتيا به وذكر الرجل ما يوصف في
 غيبته لا بقصد الاعتقاد كذكره للطبيب بقصد العلاج
 والسلطات فانه فلا يكون الخائب تلك هو من باب الضيق
 بما علم ضمانا فانه لا التخصيص على متعلق الاختيارية فيها
 الاول الغيبة حرار اللغات والروايات واجماع الامة
 وقد عدت من الكتاب قوله في هذه الاقوال متالي لا
 يقبض بعضكم بعضا اليه لحد كذا وكل لحم اخيه ميت فله
 مثل الاغتيا به كل الانسان لحم انسان اخر مثله ثم لا يكره
 بل لا يكره حق جعله لحم الخمر ثم لا يكره حق جعله ميتا
 جعله اهو في غاية المكراهة موصولا بالحقية وقول غيبة
 صل اسمك واله الا كراهية فانه الغيبة اسم غيبة
 ان الرجل يقر في غيبته اسمك فانه من صاحب الغيبة لا
 ينفرد به حق الغيبة صاحبها الا من على اثنا ان الغيبة
 لما لو كان معصوما او غيبا ان يكون له في عيبه لنفسه مثل
 من عيبه لئلا يقر من انه حال من المعصوم كذا فليقر

منه من الغيبة التي هي في حقها المصوب وغيره منكم انما قد
قال شيخنا الشهيد الثاني قدس سره والحب من طاعة الزمان
ان كثيرا منهم بحسب كثرة اسرار المعاصي الظاهرة من شغلهم
والغنى والغنى هو الى المناسخ ويغفروها وهم مع ذلك يجهلون
الحقيقة والمسيبة انما العقلة عن محورها وما ورد من
الرحمة عليهم واما لان مثل ذلك من المعاصي لا يظهر في الزمان
ومثالهم من الراسات فحقيقة هذا النوع والفتور على سبيل
الغفلة عنده من اهل الجوارح لا تلوذ بهم في الشرب او
الزنا او غصب ما لا يحرم بالطاعة نظر ويحتمل عند ذلك
ومعقود من زلتهم ولو استصرها اطوارا لا فرق بين المعصية
بل لاشبه بين المعصية المستلزمة للاختلاف بحقيقة تعالى
وجوب ما يتعلق مع ذلك بحق العبد خصوصا باهليتهم التي
هي اجل واذ من اموالهم الثاني في كثرة الغيبة ان يندم
المعتاب ويترقب ويتأسف على فعله ليخرج من حق الله او
ثم يتخلل من اعتابه ليحصله فيخرج عن مطلقه وذلك اذا
اسكنه الوصول اليه ويظهر ان يحمله وهو عز من استأف
تأد على فعله حتى ما ارتكبه فان المراقبة قد يتخلل لظهور
نفسه الوبر وفي الجوارح لا يكون ثابتا فيكون قد قاربه
معصية اخرى يدل على ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه
والآله من كانت لاشبه قبله مغلوبة في عزه وما لا يفسد لاهلها
منه من قبل ان ياتي يوم لا يكون هناك ديناد ولا دهم فينظر
من حسناته فتزاد في حسنات صالحه فان لم يكن له حسنة
نظر من حسنات صالحه فتزاد على حسناته وان لم يكن له حسنة
اما الموت والغبية فليست فله يدل على ذلك ما رواه ثقة
بلا سلام في الكافي عن عبد الله عليه السلام قال مثل

النبي صلى الله عليه وآله ما كثرارة الا غنياب فكل استغفار
 لمن اغتبه كما ذكرته في حقه في حقه المقتضى اليه فيقول المذنب
 لا يغفر لي ما كثرته وقرره وحصنه محسوبة له وقد غفر
 ستمائة الفية في الغفر له ولا فرق بين اغتياها لمغفرتها
 والحج والحيث والذكر والانتق واليكون الاستغفار والذكر له
 بحسب ما يلزم بحاله فيكون الصغرة بالذات واليت بالقر
 والمنفرد ويحذف للمع ولا يقطع الحق بالحق الانسان ومنه
 سانه حقها لم يجب كان اياح قد غفر نفسه ليدفع عنه
 من الحمد والظاهر انه يجب في هذه الكثرة اليه كما في
 الكثرات الثالث جود الله الغنية في حشرة سوانها
 والنهي عن المنكر وشكاية المظلم ونهي المفسد وجوبها
 والراوية تفصيل بعض الصلوات والصناعات على بعض خيرة
 بالحق الخير المستكشف على قول وقول مطلقا وقيل بالخير
 مطلقا وذكر المشير بوصف من له كالاخوة والاصحاب
 هذه صفات الاحقار والذم وذكر من يرفع من رتبة
 بشره على سائر غيره على قول والتب على الخطيئة
 الصلوة ومخوها قصدا ان لا يتبعها احد فيها ثم هذا
 ان اقل المصروف فيها فلا يهدى القول بغيرهم الصريح
 لانها اما راحة الضرورة والضرورة فقد وجد في العلم
 والله اعلم قوله عليه السلام واسبب جليل السبل كنتم سببا
 من ارب قتل قبل اصله من المسبب حتى يقطع لان السبب يقطع
 المسبوب وقيل من المسبب بالضم وهو حلقه الذي كان القاتل
 كسفه في حقه ضرورة المسبوب ومنه قيل للاصح القول
 الاجمالية سببا لانها يشار بها عند النسب على بعضهم ومنه
 الخاص من قوله مثل يا شارب الخمر يا اكل الربا او يا

صوت او يا حاتم او يا حمار ان يا كلب يا سحر يا ويا فاسق
او يا فاجر وامثال ذلك وصاحب الحكيم يحذر رجل فقال لوليت
واحد ثقبيل النمل فظلم الهواء جامدا فليسبب وفتات به فقا
نقا لاسد بها الملاحية اذ لا تروا فيه تقطع عن انقطاع لنا
جديع على الهواء فقال له صاحبه واهه فليسبب تكف عن
شدة لسانك ولم تستر عن صورة كلتي الاسود عن صفاتك
بقول لا ينو عن ضربه ولا يصدقك واسعدك رجل لا ينو
من يخلق فقال له الاول لا تفر بنا ولا تطلب عوادنا
فان سخطه الجاهل بلسانه وسفه المستبصر بوعده وكان بيت
مقدوميت من كلامه منعك الشرايك لبارد وبيتمت
الصادروا لوارد وقل من يزد على العافية لا يترد عليك
البلية فانقلب من صاحبه معطيا به من روقفة الام
في الكافي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه
معيبة وحرمة ماله كحرمة دمه وعزله عن المصروف من غير
في جليلين يسايات قال لبادي منيما القلم ودفعة ووزد
صاحبه عليه السلام في قوله المظالم حلال عليه وما
اشبه ذلك اشادة الى المذکور مما اجري الشيطان على لسان
ومن يماثل في الجنة ولا يتم كالبستة الغيرة والسمكة
والاستمارة والمهنة والرواية على المؤمن والمكذبة المظور
ذلك فان كل ذلك مباح في كلام الاخلاق وحسن التسميم
مناقاة في الايمان والتمتق والودع وقوله عليكم نطقا
بالجود تلك النطق بالضم اسم من نطق نطقا من اربعة
او انكم بصوت وحروف تفرقها المعاني والمراد بالجمهور
المعنى المعنوي لا اله الا الله وهو الوصف الجليل على حجة

المعظم باللسان وقد يراد به القول الأسطواني وهو
اللسان وثناؤه على الحق تعالى بما اتى به على نفسه على
النبأ أنه فتكون اللام فيه للعهد وأخرق في الشيء أخراقا
بالمعنى والمحب وهو من فرق الزاوية القوس لذا استولى
عنه ما قال في مخزى في الإسماء فرق الراعي التبع ومنه
الخرق في القول وغيره وهو المنة والاطمئنان الشئ
بالمعنى هو وصف الشيء بهج أو مدح وقيل خاص بالمديح
وقيل استعماله في المديح أكثر من المدح والحق أنه عند الأئمة
لا يصرف إلا المديح لقوله **إذا اتى عليه المدح لم يمتد**
كفاء من قرينه الشأمة وفي الحديث لا تصح شأمة وليد
انت كما أثبت على نفسك ذهب وزهبا ما بالفتح وهو
سار ومضى ثم استعمل في الفرق في الشيء والمضى والأشأ
كانه سار فيه ومعنى لم يقف وبجاء تهيئة اعظم هو
عليه بالشرف والكرام والشكر عبارة عن المروءة المقابلة
التي هو أو كان باللسان أو باليد أو بالقلب وقيل هو
الشأن على الحسن يذكر له من أعتز به الشيء احتراماً أو
به على نفسه والاحسان فعل ما يفي من الخير والحسن للقول
احساناً وعنه وحفظه والمنة النعمة والمراد باحسانها
حفظها عن الكثر بها أو الاستعداد بها أو غيرها من أعمال
شكرها وهدمها لتعاقب لئلا يأنى والاقعة أهـ ضال في الحق
كما قال سبحانه وإن شكرنا نعمة الله لا تحصى وأهـ أهـ
نبيه المصلح المطلوب هو نقل السبب المذكور في الشأ
الشيطان في روجه ولغيره على لسانه إلى الحسنات المحلولة
أما بغيرها بالخير وإثبات الحسنات كما أنها أو يتبدل مكانها
ودواجها في القسمة كانت الحسنات المذكورة بأن يرزق الأهل

واما في الثانية ايمان يثبت له بعد علمه كلامها اثر في الحجة
 المقابلة لها وبكل فسر قوله متكللا وفاتى بعد العلم بها
 حسنة وقد تقدم الكلام على ذلك في الروضة الثانية والثالثة
 صل على محمد وآله ولا اظن قائل من سيق للمنفعة يجوز له
 اظن قائل القادر على التمييز بينه وبين غيره لا سيما وقد
 انقضت هذه الحجة ولا اظن قائل من غير ذلك في حق لا
 يفتقر ومن غير ذلك في حجة لا طلبية للعلماء والعلوم
 المفعول محرم بها ممكن النون الثبوتية مستند في ضمير المتكلم
 وقدر على اللغة لولا في الا ان فصل فيها مسمى للفاعل والمفعول
 بلا الطلبية لفعل المتكلم ثابت في الصحيح وان صحت الضمير
 بقله ونحوه ومن خواصه قوله صلى الله عليه وآله
 انما اريدكم منكم على ان يكون له امر في امر الله
 رواه الاكثر وقوله العربي لا اريدكم منكم وقوله الشاعر
 لا اريد منكم ان يكونوا معكم في امر الله
 وقوله الشاعر اذا ما احببت من شوق فلا تفد لها الجاهل
 فيها الجاهل والاكثرون على انه لا فرق في ذور الجاهل
 فصل المتكلم بينه وبين الفاعل والمفعول وفصل بينهم
 بينهما حكم بالندور والتملة فيما كان مسمى للفاعل والاكثرون
 فيما كان مسمى للمفعول كقوله عليه السلام ولا تظنوا ان
 متعلق الدفع حق لان المطلوب منه ضمير المتكلم وانما هو
 الفاعل المحذوف لثابت عنه ضمير المتكلم والاصل لا يظن
 احد محذوف للفاعل وانما هو ضمير المتكلم وعدل من الفعل
 المبدية بآية الغيبة الى المبدية المحركة والنون ليست
 الاسناد الى ضمير المتكلم على حد الالتفات من الغيبة الى المتكلم
 بخلاف ما اذا كان مسمى للفاعل فان الطلبية منه صو

التكم وهو نادى لا انا التكم بل يطلب من نفسه الاحول الجاهل
 تنزلها منزلة الاجنبي قالوا وهذا النوع مما اهتم فيه
 المسيح مقام المسيح فالاسل في الارضك هيئنا لانكر عفا
 فانك وقس على ذلك والجليل بعد الافعال الجبروتية كلها
 احوال ومن نعم ان لا في جميع هذه العقائد نافية والفرق
 الاخبار تحدثا بالقره فقد اجد واطا في الحاقه وقد
 طرقة في مطبق والاسم الطاقه ودفعته الاذى يحسنه
 عنه وقبضته بذا عمل الاذى كنهته منه ومنعته من فضله
 وقرانه مؤثر من مستقر متعلق بمقدور وعال من المتعلق اذ
 كانا منى وامكنه الامر امكانا سهل وجسر وافقر مطاوع والثر
 يقال فقر جفر من باب قبله اذا قل حاله وافقر فافقر
 فالجمع بالضم الجهد والفتى وطفا طعنا من باب قال وطفى
 بطفى من باب شب ومن باب شخ لغة ايضا يقال طفت
 الاسم الطغيان وهو مجاوزة الحدود والارادة المفاجئ
 التكبر قال تعالى ان الامانة ليطقى ان راد واستغنى والوجد
 بالضم ويغى ويكسر الجهد وهم المزدوء والاستغناء اى لا
 يتلبيح الطغيان بالاستغناء فاطفى والمحال ان استغناؤ
 من هذه فان الطغيان بالمال انما يكون بسبب ضياع
 الصبر فضل بعه وعنايته به فينبى ذلك في كفاية نفسه
 لا الى ضياعه فالى اما اذا علم ان غناه وجدته في ذلك
 سبحانه فانه لا يريد الاثنا متقا ومبود به بل اذا تأمل وجد
 نفسه في حال الفناء استغنا متقا الى الله لان الفقر لا يحقر
 الاسلامه نفسه والفتى هو سلامة نفسه وماله واهله
 وجاهه واسم العلم التمس الى معرفتك وقدت الى عقولك
 فكتبت والى تحاورك استفتت وبقضيت وكنت قد

وكثير من هذه ما يوجب في معرفتك وفيما في هذا ما استحق
به عفوئك وما لي بعد ان حكمت على نفسي ان لا افسدك
فقبل على محو كماله وتفضل على تقديم المظنة في القدر
الاربع للتقصير معنا والى معرفتك فقلت لا افرقها
وقر على ذلك ووفدا ليه وحليته عند وفدا من باب واحد
ووفدا وفادة قدر وورد وتعلم استعمال الوفاء في نفسه
المحكول والامر ان يحكم للزيادة والاستفادة والاحتياج والتمسك
به هنا توجه نفسه الى طلب معرفته تعالى فهو استعادة
فان في شبيهه الى شبيهه نفسه بالشيء العاقل فاعلم عظيم في
توقع حصوله لانفع منه ونبيل الاحسان لديه وجعل اثبات
الوفاء لها تمييزا على ذلك كان من قبيل الاستعانة بالكناية
وان جعل على ذلك المشبه به فيه هو الحق المصدق المحقق في
الوفاء والمثبه توجه نفسه الى طرفا المشبه حيثما
سفر بين الاستعانة بغيره وان جعل المشبه فيه صورة
منزعه من نفسه وتوجهها الى المعظم وطلبها لها وقوى
شوقها له بصورة منتزعه من الوفاء الى الملكة وتجرده
وتصريح له واحتجاجة له واستفادة اياه وتاميل في المعاني
كان طرفا المشبه حيثما يكون منتزعه من هذه امور
والاستفادة تشبيهه والمستعانة بجميع الالفاظ الدالة على
الصوره المنتزعه بها الا انما تقصر منها على لفظ الوفاء الذي
على ما هو المراد في هذه الصور في ذلك بمقتضى انظر الى
على ان سبأ والالفاظ الدالة على سبأ والجزء على الصور
منوبه في الازاده فكون في حكم المنفصلة ولا يخفى ان هذا
الوجه انشط الحقام واضلح في تحصيل المراد والحذر على ذلك
ما اشبهه من الالفاظ المستعمارة واختار في الوجه المذكور

ما هو الحق بمداولة البيان وقصود المتكلمة واليه قصدا
 من باب من باب طلبة جهده وتجاويزه عن الغيب تجاوزا عن
 عنه وصحة وقد تقدم بيانها والشوق نزاع النفس الى الحق
 وقيل هو احتياج النفس الى الحق المحجوب يقال استأقروا
 اليه بحق والفضل ابتداء الاحسان بالاحلة وتوفيق
 بكسرها ثقة وتوفيقا اعتماد عليه فريده حكمة المتقدمين
 هناك ما يرجع لم يحتمل ان تكون الماوا للاستيناف في الجاه
 لا على ما في الغالب وان تكون للمحال فاجله في محل نصيب
 والمحال انه ليس عنده ما يرجع مغفرتك ووجه الحق
 وجوب الزم وثبت واوجبه الزم واجتهد والمغفرت هو ان
 يستأقروا الحق من صحت فوريه حوان المبدل
 من حيث تلك عقابه لا يقال غفله واستحق الزم
 قوله على كل حال ان حكمة على يقين مصدرية اي حكمة على
 يقال حكم عليه حكما وحكومة اي يقين لم يذكر المحكوم
 الكلام السابق عليه فحذره احسانا اذا الحق بعد ان حلت
 على يقين هذه ما يرجع مغفرتك وما اتفق به عنونه
 والاستثناء مغفرتك وهو في الحقيقة من تمام محذوف وما بعد
 الابد من ذلك لهذا وقد استعبر وما لم ينشأ
 والفاء من قوله فضل فضله اي اذا لم يكن له احتشاد فضل
 على محله فانه وتفضل على او احسن اليه بلا علة وسبب
 الاحسان وانه اعلم اللهم وان يظن ان هذا هو الحق
 المتقون ووقعت التي هي انك واستغفرك بما خوارك
 اللهم استأقروا الطريقة المشي الى الحق على ميثاق
 اموت واحيد المعك هنا بحق البيان والجهة بقرينة
 لا نطق بالمراد بالبيان اظهارا لمقصود اوضح لفظ والجهز

الكلام المستقيم وقيل لبيان لطايع التي خرجت من الاشكال
التي خرجت من القلوب والوجهات اليها ان قالوا القوي في الصلح له
البيان وقالوا لا يخرج في القائق واين لا يخرج في النهاية
في وجهه يشهد في كماله في قوله عباده بانه ليس في قلوبهم
التي خرجت من ذنوبهم وعصايتهم وقد اخرجوا في الظاهر من اوصاف
هذه المخلوقة النساء قالوا واه فاهدي ما جئ اكلنا
بين وما جئنا بغير ما الجاية فاقالوا واه وسكن في القلوب
التي جئنا بغير ما جئنا بغير ما جئنا بغير ما جئنا بغير ما جئنا
وحدث في بعض من في هذه اهل السوء يقولون حديث لك يقولون
بينت لك وبقا في بعضهم تزلزلوا فيهم فاهدي ما جئنا بغير ما جئنا
على الخلق في بعض الدلالة على بعض من في المطاوعة وساطة
من في بعض المطاوعة والاولى في الخلق والاهم ان يقولوا
في نفس العبد ما رايته على الفصل والترات هل في بعض
وهو في من الخلق في بعض من رايته في رايته في رايته في رايته
في الفضة الاكثر وهو انما في القوايه وفي المرفق في الخلق
بطاعة الله عز وجل وقوله وقال في بعض المطاوعة هو في بعض المطاوعة
الشريعة في بعض المطاوعة في بعض المطاوعة في بعض المطاوعة
من كل ما يوجب الاتقان عنه من صنع الدنيا ودينها
تقريبه ما دون وجهه في بعض المطاوعة في بعض المطاوعة
تقريبه في الدنيا ودينها في بعض المطاوعة في بعض المطاوعة
وهو في بعض المطاوعة في بعض المطاوعة في بعض المطاوعة
عليها من خيرها وعلوها من ثوابها وامانها في بعض المطاوعة
في رايته وكرامته في رايته وعلوها من ثوابها وامانها في بعض المطاوعة
الواردة فيه ان في بعض المطاوعة في بعض المطاوعة في بعض المطاوعة
قالوا في بعض المطاوعة في بعض المطاوعة في بعض المطاوعة

الثانيه الحفظ والحراسه قال وان تصبروا وتقتوا الايمان
 كيدهم شيئا الثانيه التلويح والنصر قال تعالى ان الله
 سبحانه وتعالى هو الغني الغني من الدنيا والدين والدين
 قال تعالى ومن يزرعهم هم لا يزرعونهم من يزرعهم من يزرعهم
 يجتنب الحاسه من يزرعهم من يزرعهم من يزرعهم من يزرعهم
 اتقوا الله وتوكلوا على الله لا يضركم ذنوبكم ولا اعمالكم المتاحه
 غفران الذنوب قال تعالى ويغفر لكم ذنوبكم السابعة
 الله تعالى قال تعالى ان الله يجهل المتقين المشايخه يقول
 الامهال قال تعالى ما يقبل الله من المتقين المتاحه الاكبر
 والايمان قال تعالى ان اكرم عند الله اتقاكم المتاحه
 المشايخه عند الموت قال تعالى الذين آمنوا وكانوا يتقون
 لهم اجر عظيم في الجنة وفي الدنيا وفي الآخرة الحادية عشر
 البهاة من المناد قال تعالى ثم يقر الذين اتقوا الثانيه عشر
 الخلود في الجنة قال تعالى اعدت للمتقين فقد ظهر ان
 ان سعادته المادي من طوبى فيها ومن دونه تحتها وهي
 كنز عظيم وعظم جسم وخير كثير وفوز كبير فمتى فلوله
 على يده وفقد في القوم انكم في الحالة التي والحصله
 السمية التي هي انكم المحامات والحصله التي هي السيرة
 واكثرها ثابته او اظهرها من حالها او كثرها
 ذكرا او ايقنا وفاد ومنه الزكوة الشهية علامه سنية
 يده من الزيادة والركه او من نكا الرجل في كونه اظهر
 ومنه نفسا ذكوة او من نكا اي ضلع ومنه سوره من ذكوة
 اي صلاتها واما لم يذكر الموصوفات في البهاة من هذا
 الغاية التي لا تجد مع امثلته فانه لما قدمت من
 الحالة او الحصله او السيرة لم تجد مع الاشياء ذكوة

التي تجتمع مع الخلف الملقى من مجموع الاحتمالات والاحتمالات
 كل من ذهب قوله عليه السلام فاستعملوا بما هو انشائي
 للمحل الذي هو ثابت او متغير للثابت واعظم الاعمال المرمية
 من ذلك فان قلت استحال ان يكون كل من هذا المعنيين
 غير قياسي اما الاول فلا بد من ان لا افضل للتفصيل من ذي
 الزيادة وقياسه انما يكون في المثالين واما الثاني فلا بد
 من حصول المفعول وقياسه للمفاضل قلت لما الاول فقلت فيها
 سبويه اما الصانع الى قياسه من بابها فليس مع كونه
 ذاتي او قال بضم الهمزة ويؤيد كثرة التام كقولهم هو
 اعطاهم للفقراء والاولام للمعروفه وانت اكرم مني لان
 وهو كثير قال ويجوز انه قلت المقبول لانك تتخذ من الخمر
 ووجه الى المثالين ثم يتبع من افضل التفصيل وتختلف
 التفصيل مرة الاضال واما الثاني فتوقعه في كلامه
 على انه يمكن في مجموع هذا الاحتمال ولا يحتاج فيه الى
 السماع من غيره فطفا فانه على تقدير الفصح العربي في زمانه
 قوله على ذلك وانك في الطريقة المشي الى الفضل بين
 المشي بمعنى الفضل يقال مشي مثاله فهو مثل حكاكم
 كرامة فهو كريم اي فضل فضلك من غير قتل فهو فاضل
 ونسب قوله مثاله وفيها بطريقكم المشي اي منكم الذي
 هو افضل منكم ومنه اشتد لسانه ولا في الاجبية ثم
 المشي في المشي اي الاشرف فالاشرف والاصل في الاصل في
 الطريقة والمقابلة والمراد بالطريقة المشي بسبيل الحق والعدل
 اليه تعالى الحق تطابقت على الهداية اليها السنة الواسلة
 والاولى وقيل هو الميسر المختص بالمتكبرين الى الله
 تعالى ومعظم المنازل والبرق في المقامات ووجهه

الاسلام من اهل جعفر عليه السلام في قوله الله تعالى وان اولئك
على الطريق لا يستقيم ما قد قلنا في قوله لا شريك له
الامان والعلوية هو ولاية علي بن ابي طالب والاولوية
عليهم السلام في قوله عليه السلام واجعلني على ملتك
ولم يزل الله الدين وقيل هو معظم الدين وجملة ما جاء به
الرسول وقيل هو ما شرع الله لعباده على السنة الانبياء
عليهم السلام ونسبهم الى جملة الشرائع لا في احكامها
استعملت في الجملة الباطل ايضا فتميزت كلمة الكفر
وعرف الاستعلاء في الشياتي كما جاء على ملتك وهو
متعلق باسموت واحياء على طريق المتنازع وتقدمه فخص
اي ملتك لا على غيره مع ما فيه من الاهتمام ورعاية
الصحة وقدر الموت للاعتناء به لان اقوى الناس دافعا
الى العمل من نصبه بين يديه مع رعاية الصحة والملازمة
بالحيوة ما قبل الموت وما بعده وانه اعلم الناس على
على صحة والى وصحة الاقتصاد والاعتناء به من اقرب
المستدار ومن رتبة الترشيد ومن صالح العباد وان
فكرنا المستار وسلامة المصداق اقتصادا فتعالي
بمساو المعاد وهو التوسط في الامور بين الاول والاخر
قال ابو حنيفة في الامور قصد في عيشته واقتصاده
قصد في الامور الشرعية وزوجه المودعة في التوسط
في ذلك قصد الاستقامة على المقصد وعلى قصد البيل
اذا كان راشدا وله طريق قصد وقاصد خلافا لغيره
طريق جود جازم انتهى وقدره المستقيم ان التوسط
الحق الذي لا يزل له الخلق والمجاهدين في الاول والاخر
هو الوسط المستقيم والطريق القصد الحق اخذ صالحا

سليمان

سلكها فالمراد بالاضداد سلكه الطريقان المقتضيان في الحق
والا فوالله الاضداد كالتقدم والرجوع وكثيرا ما يستعمل في
خاتمة في المتوسط في الاتفاق بين الاسراف والمقتدر ومنه
سلكه في سلكه وهو في الامور التي يتفرع بها من علمها
بقوله في الحديث اذا انفقوا في غير فروع لم يفتروا وكان في
ذلك قوامها ولو حصل على هذا الحق من غير ان يكون صريحا
ان الامر هو الاتم والمسند بالفتح الصواب من القول والمنزل
وامساك الرجل بالانجيل بالانجيل وسلكه من غير ان يكون
سلكه في سلكه في قوله وفيه من وسلكه والادله جميع
دليل وهو في سلكه في قوله على الطريق اذا هدا اليه وانتهى
له والارشاد الرشيد بالفتح والرشيد بالفتح الهدى في
الاستقامة والصواب وهذا كانت الامور المعقولة لا يتك
لطريق الحق منها الا باستاذ من رشده على المسترشدين بها
ويعرفه رشادها وكان لها فروع بالهدى اذ في هذه الفروع
والرشاد في الدنيا سلكه على ان يحصله منهم والمتكلمون
من الهدى هم المنصفون بالفتح وهو الهدى والصواب
وقال الزجاجة المتكلم هو الذي يؤيد في اعمه ما اقتضى
عليه ويؤيد في الناس حقوقهم والنفوس النجاة والظفر
بالضم والهدى الاخره لهدى الخلق اليها والهدى والهدى
فمنه الحق الاول والآخر والهدى المتكلم هو الذي يؤيد
الهدى من الحق والهدى والهدى كالمناجى الذي يؤيد
فيه من الطريق يقال بهدته وهداه من الحق اذا هداه
له على الطريق تزيينه ومنه الهدى لما المقصود اذ
الهدى بهداه وحقيقته جعلها على طريقه كالمقصد
والمراد بالهدى الهدى المتكلم الهدى بها الهدى كالمقصد

انهم كانت مصداق الطاعينين بما سميت بذلك لانهم
 يصدون الكفار فيها للعذاب وهو ما يسمون اولاد من طاعة
 يروون المؤمنين ويستقبلونهم عندها لان جوارهم
 عليه القوله تعالى ان منكم الا اوردوا وهو ما يسمون الطاعينين
 ولهذا قال المحقق فتادوا حتى لم يبقوا من الا الى الجنة واما
 المشار اليه بقوله تعالى ان ربيك ليا اخصا من هذا قيل
 لعدم الاهمال وانه لا يفتقر تعالى شي من اعمالها الى الجهاد لان
 يسمع ويرى جميع اقوالهم وافعالهم كما لا يفتقر من هو في الجاه
 قيل لا يردون ربيك قال لا يردون ربيك وليس يريد به المكان
 قال لا يردون ربيك في الاسرار من الجاه انما لا يردون ربيك
 بالاصداق لا يفتقر ومنه ان ربيك ليا اخصا من هذا وقيل
 الا لا يفتقر من كلام امير المؤمنين عليه السلام في قوله تعالى
 الظالمون يفتخرون اخذوه وهو لما اصابوا على مجازة ربي
 وبموضع التماس من ربي وعمر في جبهته عليه السلام
 في قوله تعالى ان ربيك ليا اخصا من هذا وقيل على الصراط
 لا يجوز ما عدا بطريقه عكس وعمر في جبهته عليه السلام
 على جهنم صراط اذ من الشجرة واقطع من المسيرة
 ثلث قنطرة الاولى عليها الامانة والرحم والمشي
 الصلوة والثالثة عليها ربيك لما لم يزل الله في
 رواه عدل ربيك لما لم يزل الله في ربيك في نفسه
 الامانة والرحم فان تحولت احدهما الصلوة فان تحولت
 منها كان المستحق في ربيك لما لم يزل الله في ربيك
 وقيل ان ربيك ليا اخصا من هذا وقيل على الصراط
 موضع الحاجة اليهم حقا في نفسه من نفسه فما يحتاجها
 وان في نفسه من نفسه ما يحتاجها فان في نفسه ما لا

ان كان مقتضاها قيل يمكن ان يكون الحق جعل حصة من نفس مستقلة
بجانبها لا يتقدم له كونه ذلك سببا لخلقه من نفس وايضا
ما يكون فيه صلاحها فان الخلقة قد يكون مع عدم التلا
التي وقيل الحق اصطفى من اعماله التي وانما صلاحها من حيث
واجب لها من صلاحها ما يكون به صلاحها وقيل صلاحها
الصلوة ما يوجب نجاسة نفس وخلوها من رغب او غر او غر
او غر او موت او حيوة وان كانت جوف ذلك وانما من
الاعمال الصالحة ما يوجب صلاح نفس ووفق له وقيل
يتمثل ان يكون المراد بقوله عليه السلام خلقت من نفسي
ما يخصها من اعمالها الصالحة والخلقة لهجة الحق كونه
نفسها من خلقة من النفس من الشوائب وخلوها من العذاب
فيكون قوله لنفسه على اجل القرب منك ويحتمل ان يكون
المراد به اصطفاة الاعمال الصالحة والخلقة كونه
التي تكون سببا لخلقه من نفس وخلوها من كون قوله
لنفسه على اجل منات ولا يخفى فيه الاحتمال الاول هذا
ما انتهى اليه من قول الاحباب في جعل هذه العبارة في
والذي يخطر بالبال على وجه الاحتمال الثاني ان كانت النفس
كلها بالقيام بامر الله تعالى وهو سبب نجاستها
وخلوها من خطية وعذابه تعالى والاشياء لنفسه هو
ما لا بد لها منه من امرها بالعبادة والسلام ان يحصل
نفسه قائمة بما هو متشافي وهو سبب خلوها من خطايا
هذا الحق يوجب سقراط النفس في بحيث لا يمكنها ان
منه بغيره ولا التوجه والاتفات الى امر اخر الى ان
ان يبق لنفسه من نفسه ما لا بد لها منه مقداره ما يكون
فيه صلاحها كمالا لكل شخص من القيام بما هو عليه ولا تشر

ويطرقت فتشغل منبر ما هو منه فيكون اشتغالها به في
 الحقيقة عائدا الى الامر الاول وفي ذلك سلكها واحدا
 اطم بمقاصدا ولما كان في هذا المقام الأخير ما في
 أخرى وبذلك تسلم من نفس إذا كان ما يصلح النفس على
 الوجه عائدا الى سببها وانفا من قوله فان نفس
 السببية بمعنى اللام وما لك ما في مناجية قول الملائكة
 في المثل انتما آتوا الى الفصل وقال امرؤ لا سلام اليك
 الطاهر اصل الحلال في الشبايع وهو صير المثل بحيث لا
 يدعى به وهو في هذا حال لكلا في ذلك واليت ما لك
 والعذب ما لك وفي التامور ما لك في الفصل شرحه
 الى المشيدين الحرس وادارة هذا المقام هنا جميعا وبه
 الا الاستثناء فيه وان مضرة بعد ما وهي المتابعة للفعل
 والمقوال الا ان ضمها اي فيها وتفظها فلا تكون ملك
 وان ما فعلت واول بمصدر مطوق على مصدر متعدي
 من اسم الفاعل المتعدي الى كونه حلالا في المقام وجملة
 متلك ما فاعله اسم اللام انت فقلت ان خربت فقلت
 أنتجني ان خربت وكن استعجابي ان كرت ووجدت
 وما فانت خلت وتما فست متل في وفيما انكرت نصيب
 فامتنع على قبل لئلا لا بالمعاقبة ففعل انظر في الجوع
 وقبل المتلازم بالارشاد واستحقاق مؤنة معقود البقاء
 كما ينبغي حشر أو متساو فيسببه انك يفر المعاد المتكلم
 بالضم ما اعدته وحياتة تحوالت في غير من المال والملك
 وحررت من نامر بيبق والاسم المحزون بالضم فهو من
 وحديث في لغة قرطبة بالحركة يقال من نفي الامر من نفي من
 باب قتل وفي لغة نعيم بالالف يقال امر نفي الامر من باب

زيد استعمل الحاضر من الثلاث في متعدد كما يقال لا يثا الجز
 وإنما يستعمل المضارع من الثلاث في يقال يجزى والجزى بكسرة
 فكأنه يحصل لوقوع مكره أو فوات محبوب في الماضي
 أن حرف شرط استفق بجوابه يحذف له لالة ما تقدم
 الكلام عليه والقدر بأن عزت فانت عذق فحذف الجواب
 وجوبا لما ذكر والمتع بفتح الجيم اسم مفعول من اجتمع فلان
 إذا قلت هو منه وأصل الاجتماع طلب الكلام في موضع جوه
 نية المرفوع من باب ضرب يتقدم على مفعول آخر كما
 بالكره فهو محروم أي صنعته إياه واستغاث به طلب التفت
 أي هيئته ويضرب فيه ومفث له وكرهه الغم بالشاء الممله
 من باب مثل اشتد عليه وألقه وبلغ منه المشقة ويؤيد
 بالهزة أيضا فيما لا كرهه وتقدم الظرف المقتضي عليه
 استغاثوا لا يضررك وقر عليه ما يضره وذات الأمر هو
 ذهب والخلفه فيقتضيان اسم من لطفنا به عليه بالالفاء
 رذ عليه ما ذهب فهو بمعنى الموصوفين لا الموصوفين في الكلام
 لطفنا به حليته عوضك ما ذهب من خلفنا انتق وفي
 الحديث اللهم أعط كل متفق خلفا قالوا كرماء في موضع
 اللام أي عوصا على كلام لا أو دفع سوء أو اجلا فإثنا
 ثم من متفق فلما يقع له الخلف لما لا تقوى وسند الشئ عليه
 شأ خرج من كونه مستغاثا به ومقابلته التلذذ وهو المصداق
 على الحالة المستقيمة النافضة وانكوت عليه فعله انكوا
 حبه وجهته وفريقا المشوقين إياك أنت عما كان عليه
 فتغير هو معنى أنك قادر على تغيير ما لا تقوى به ما وقته
 وفي أمثالهم من كرهته ومن كرهه بالمتق من أمثالهم من
 وامتنع عليه به لئلا الغم عليه به والفاء فصيحة الخذا

كت هذه الصفات قائم على قبل حصول البلاغ بالخاصة
 والمراد بالبلاغ هنا الإصباح بالكره والمعاذ به دفع المحذور
 من العبد ما يكرهه وكل منهما يكون جوارحا ونفسانيا
 وطلب الشيء من باب قبل طلبه هو كماله وحصوله له كونه
 والجدد المسمى يقال وجدته جديا إذا استغنى عن الآخر
 وجدته والفتل فتل ما يوصل إلى المطلوب وقيل له
 طريق لا يوصل إلى المطلوب والارشاد اسم من شدد وشد
 رشدا من باب تعب وشد وشد من باب قتل إذا اعتكف
 وعرف الحساب والمؤخر قيل من مائة يوما إذا قام كذا
 امره وأصلها موعظه بواو بن على ففعله قبلت الواو والواو
 من ز لان الواو المضمومة المتوسطة تغلب حركة نحو لو
 في جمع دار وقيل الحركة أصلية فهو ففعله بمعنى القتل
 ما أنت ففعله إذا احتملت مؤنثهم وقيل هو حق القتل من
 قولهم تأخر هذا الأمر ما أنت له ما تأخر الجواز إلى
 له وقيل من لا يؤمن بمعنى القتل يكون المفعول مستطير
 القتل والاسل ما أودته فقلت حركة الواو إلى الحركة فقلت
 مؤنثه ووزنها على هذا مفعله وقيل هو من لاوت
 بمعنى القتل وأصلها على الخرج لانه ثقيل على الاثنين
 وقال الفرأهون من الذين وهو التعب والشد والاسل
 ما أنت فقلت حركة الفتحة إلى الحركة فقلت ما أنت ثم
 قبلت الياء وأما السكونها وانضم لها قبلها فضاء
 مؤنثه ووزنها على هذا مفعله واستبعد بكثرة التثنية
 فيه وقد ثبت عمل بدون من فقلت مؤنثه كسور والمفعول
 مفعله من غير فلان فلا تأ إذا شانه والحق به جناية
 تطلق على الأمر المسمى المكره وعلى المشادة والمنفعة

واما قتها الى العباد من راي الامانة الى القاعل والمفر
ادفع حق مؤونة ما يطعن في راي العباد من العبد المكون
المشقة والفساد والمعاد اما مستندا وطرفا كانه
ومنه ومنه فحقا من راي الحق وضربا عطاء وحسن الاثر
حسن الهداية والدلالة على الصواب وفي نسخة حسن الاثر
اي لطلب يقال اننا لم نجعل الشوق اذيا ولا عيبا ومن
الطلب من يهتد به الامور لانه اني لطلبها كذا في فناء
الاربع واهه اعلم اللهم صل على محمد وآله وارض عن
طاعتك واتخذك من بيناتك واملحني بحسبك وادركني
بفضلك واعلم اني قد ذكرتك وجعلت ربيك وقد فعلت
او انما فعلت على الامور لا فعلتها واذا انما فعلت
او انما فعلت لا فعلتها واذا انما فعلت لا فعلتها
الشوق ذكرنا من راي الحق ومنه صحت القول للتعظيم
الاحتقار اى ادراك كل سوء وهذا التعظيم وان امكنك
يستفاد من ذكر المفعول بصفة الغيرة لكنه يفوت
واما المجهول من قبل ما قل من ان لا الام لا ادراك
الذي في بيده ان القصد في هذا المقام الى المفعول
الحل على امثال هذه المعاني متعلق بقصد المتكلم ومقتضى
المقام ولذا جعل صاحب المقام فلا بد من مفعول للمقام
مترتبة للاثر والمفعول الى تعظيم المفعول والظهور
والبرزخ والحق في الحق فاعندنا في تعظيمه به
فدونه بالتعظيم بالحق والحق ما يفرض به فالله
واللهاب وهو ما به نكاح الجسم وقولته وانما قصد
به الامسان والنع واستيعاب الحق فيهما استعارة
او استعارة مكنية فخير له او قسوته على ما قلناه

بيان والامتناع اعادة ما قد دلت على التسلح والكفر اعادة ما قد
 لا لغرض داوية مدنا واداة الجحيم بالمد والوم وهو ما يتعدا ذلك
 به لدفع الرضا عن هذه وتعلقها بالاداء للتعظيم اية الحق من كل
 جهة ومن نفسا في الضمير بالضم والمنوعة ما اصطنع من حق
 والحق يقال ما احسن صنع الله عندك واظلمه ستر من
 الشمس في حق طيئه ظله والذرية التي كل ما استنوت به يقال
 انما في ظل فلان وفي رواية اخرى كفته وسنة حكاية الجور من
 الاسمور قال القائل في ديوان الادب الذرية الظل يقال
 كفافه راد الحق في كفته والمعنى استوفى في ستره وكفاته في ظل
 رضائنا على البسق اليه وخطوبه قال ابن فارس في مختصر الاقوال
 جلال الارض المطرا لتقبل عنها وطبقها فلم يدع شيئا الا ظهر
 طليعه ومنه يقال جلال الشئ اذا عظمته واشككت له
 المتبسة في خضم اشككت هو المسكع واصدق الامور انما
 الى الصواب واعظمها دلالة على الحق وشبهتها الاشياء
 اشبه كل منها الاخر فالمتبسة انكها الطهيرة او اكثرها
 نفعا وازيادة في الخراب وتناقض الحكامات قد اختلفت
 كل واحد يقض الاخر اعظمه وفي كلامه تناقض اذا كان
 يقتضي ابطال البعض والملازم مله وهو الخلفه ايضا ما الى
 اعظم الرضا للثبات واعظم ما ترضا منها فان كانت الفضل
 انما يقع في شيئين يشتركان في معنى ثم يكون الفضل فضل في
 الاخر فيه وكيف يتصور في غير هذا المله رضى في مقابل
 يستعظم هذا التفضيل قلت لاشي من الملل لا وفه نوع متا
 بر من هذه شاذ في رضاء واقه تعالى كما اعترافا به بجمانه
 ومكاهه المعاداة وقوا في المسببات الا ان بعض الفضل الى
 الكل والكل يرضى به بل لم الجرح في التفضيل واقه انكم

الله تعالى على محمد وآله وثقبت الحكمة بالبر والسمي
 حسن الولايه وهب في ميدان الحكمة ولا تفتق بالسمي
 فامحى حسن الحكمة ولا جعل عينه كذا كذا ولا
 رد دعا في خلق رد في عينه لا جعل لك ميدان ولا
 سلك نداء من جهة الله المتابع وهو ما يتبع المولى من
 الذنب والجهر فضعه على نفسه والكفايه الاستغناء
 من كل شيء كفايه اذ يحصل به الاستغناء عن غيره شيئا
 الكفايه في نفسه بالمتابع في الاموال والنفس والمطعم
 على ذلك بالتحقيق فتكون استعارة الكفايه وان كان لا
 تحيل في ذلك جملها من اية الاستعارة البعثة او التولية
 كما ينادى فيها سبق سائمه الامير يومه اوله اياه قال المير
 سته حكما اوله اياه وسيمه الامير اياه اوده منه
 قال في تحري في الاساس من الملائكة المعانقة اوده منها
 ووضعت عليها اى اوله من الولايه او اوده من اى
 بالفتح والكسر معدولت في اوقته وقال المير
 الولايه بالفتح المصدر والولايه بالكسر اسم مثل الامارة
 والقباه لانه اسم لما قبله ونسبه فاذا ارادوا الحكم
 لقوا او ارادوا بحسن الولايه حسن المير ما يولد ويقوم
 به من الامور والولايه بالفتح والكسر اسم المصروع وارادوا
 هذا المعنى جعل هنا اى اوله من المير من اى والصدق
 في اللغة مطابقة الحكم للواقع وقد يراد به مطلق المير
 وهو المراد هنا وذلك لما كان الصدق في المير
 جيدا عندهم صاروا يستعملونه في مطلق المير
 مطلقا من المير وفيه من مصادق المير والصدق في
 اسطره كمال الحقيقة في الحق في مصادق المير

ان صدق في موضع لا يثبت منه الا الكذب قبل الصدق
لا يكون في احوال شوب ولا في اعتقادات رب ولا في
حيث عارضة هذا المعنى الحسن والمراد بالهداية هنا الهداية
او هداية الله او هدايته هو غير من يكون المراد بصدقه
حل الحق الاول فيناط حكمها بالوضع فيها وعلى المعين الا
الايمان في المصلحة ذلك ان الصحيح انها صيانة عن المردية
طوعا شائنا اجالا في البغية من غيرات يستحق في مولاها
الوصول ولذلك كانت لا لا في التكوين في المصوب في
الافاق والافق والافق فيناط فيناط في المردية في الكتب
المساوية حل الاطلاق فيناط فيناط في المردية فيناط فيناط
هدايات حقه فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط
ان يراد بصدق الهداية هنا صحة وهو كنهنا الاسرار فيناط
المهنية فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط
ومن حقه فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط
قد فقد ان الفتنه فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط
المباطله والاشغال به عما هو الواجب من سلوكه فيناط
فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط
الوقائع وود منه فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط
والله اعلم من الدواعي فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط
فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط
دعه واليه واليه فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط
والنقبة من الكتب كنه فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط
الكنة فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط
فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط
المان فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط فيناط

ابن هشام في شرح الفطر ليس من زكاة الامم قوله هذا الكلام
 اذا كنت الارض كادكا وجاء ذلك والمالك صدقهما معا
 لكثير من الخدم لان جاء في التفسير ان معنى دكا كادكا
 بعد فتيوان الدكن كثر عليك ما حتى صارت هراستون او
 من معنى مفا صفا انه نزل ملكه كل سنة فيصطفون
 صفا بعد من عدي بن الجحج والانس وعلى هذا ظهير الثاني
 منها فذكر الاول بل المراد التكوين كما تقول طلة الفسفا
 باها باها انتهى فان قلت اذا لم يكن الثاني فذكر الاول فلا
 نصب وما العامل فيه قلت الختا وفيه وفي طائفة من
 يكون الجز الثاني معولا للعامل الاول ايضا لان جميع
 الجزين من هذا المعول في المعنى اذ معنى ولا تجمل عوضي كذا
 كذا لا تجمله متتابع الكسر وتطير في الفاعل تلفتها يجر
 رجل في الخبر الرومان طوعا مكره في الحال دخلوا رجلا
 رجلا وجبته باها باها وفي المصنف ليه كل فرد فرد فاجرو
 يستحق اهرأ واحدا الا انه لما تردد ذلك المتحقق مع خلا
 كل واحد للآخر ان جرى عليهم ما اعرب الجميع دفعا للتضم
 وقد استوفيت الحكم على هذه المسئلة في شرح الحمدي
 وقلت اقوال المصنفين وما روي على كل منها بما لا يزيد عليه
 فلا يبرح اليه وروى عن زيد قوله لم يبق له فرد المصنف اخذ
 غيره بقوله وقد استعملوا مطلقا كذا كذا والمصنف
 التطير والمكهن وقال ابو عمرو المصنف مثل النخ والعند
 خلافه وفي القاموس في المصنف بالمثل والحق المصنف
 وقوله لا الجمل اي لا اعتقد من الجمل بمعنى المصنف المصنف
 يكون لا اعتقاد ومنه وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
 الرحمن انبياء وقوله ولا ادعوا لي لاهد واستعمال الراء

بمعنى العبادة كثيرة في القرآن ومنه قول الله عز وجل في الآية
اشرك به الحق او قوله ان يدعون من دونه الا ان لا
يعبدون والمزيد بالكسر ليشركوا ولا يمانوا لا يمشي الا على
المنابر ومن ادركت الجبال ذلها فقهه وتأخرته من منته
نذوقا اذا انقضى حقيقها مما تولى بالذات الحقائق بالافعال كما
خصت المساوي بالماثل في المقدار والظاهر ان المراد بالقدم
هنا الحقائق وبالمثل المماثل مطلقا فان استعمال الضد
بمعنى الحقائق شرس من استعماله بمعنى الكفر والظنير قال
الرحمن ربنا والنبأ بوجه معنى قوله الموحدة ليس من دونها
من دوني ما يصدق مستقر ونحو ما ينافيه فاعده اعلم الله
سبل على محمد وآله وامتنع من الترفيع وحقن رزق
من الترفيع وقدره ملكه في البركة فيهم واوصيت به
سبل الحداثة للذين في الدنيا منته منته من الامور
عنه والسرقة كذا اسم من ان اسرافا الذي جاوز الحد في
الثقة وغيرها والمراد هنا الاول الذي راد في التقدير
قد تقدم الكلام عليه مبسوطا في الروضة المشرفة عند
قوله عليه السلام في قوله تعالى من تولى لاراف وحسنه تحبها
حماه ومنعه والرزق ما اعطاه من عبده واسكنه والتمس
فيه وتلف تلقى من ما يقرب هلك وفوقه تولى وتلف
ماله افناء وجعل متلفا له وسلافة التباينة والمراد
بخصم الرزق من الترفيع منه هذا الضياع والهلاك الذي
بالهام صلحه ادبلا لافاق فينتقم منه بدونه قبل رزقا
عليه او يفضله من جوارحه كذا النسب والمراد بوجه
التي توفيرا كثرته والملكه محركة هي التي تليها بالماثل
هات من ان الله قال عليه السلام من الملك عطاء وسوا الملك

سورة والمراد بتوفير الملكة توفير متعلقها الحق بل ملكات
هو الرزق المقدم ذكره وايضا هو التوفير على ما يجوز عقل
بغير قلة شأني ولا تعلق بها امر المؤمنين جعل الامر مطاعا
وانما المطاع في الحقيقة هو الامر الذي لم يمتد لهذا الحق
مع وضعه جعل الملكة بحق الملك وهو خطأ من جهة وفي
نسخة ووفق ملكي يتكون نسبة التوفير اليه حقيقة واليك
الزيادة والمخاضا الضمير من جهة راجع الى الرزق وقول
بعضهم انه الملكة وتذكر لانها بحق الملك غلط وجعل
نعم هو على رواية مذكرة اليه واحيد في سبيل الهداية
الى قصد في امر طرأ المجد اياه من لاسايه بمعنى القصد
والمراد بهذا الاتباع في الاحسان والاتفاق مع قول الملك
في الحقيقة وتغير منه للرزق والملك على الرواية الا
واعلم ان مدار هذا الفصل من لهلكه على سبيل صيانة
المال وتوفير واقفاقه في ارباب البيت فلما كان المال قوام
العباد في امرها شرواها على طاعتهم من اربابها حتى
المجد وفيه اسباب الخيرات وهي من استاء احد خيرات في
مواضع من كتابه ما لم يزل يمنع فيه من المرفق وموته
من المتاع وتوفير الملكة بالجرم ثم لما كان العزيز من الملك
اقامة اوامره شافي وموضعا من اقامة الحج ورافعة
الخرابين والشفقة على ضعفاء المسلمين وسلة الرحم وذكر
الضيف وسالة العتيات وكفاية المؤمنين الى غير ذلك
من ارباب البرس الى غير ذلك اسبابه به سبيل الرزق فيها وفق
منه وهذا الحق على سبيل ما لم يزل على اربابها من سبيل
ملك لا ينبغي لاحد لا سيما الى الله سبحانه الى نفسه ومرفق
الوفاة في القصر وشهواتها شانه من ذلك حتى الى الرزق

قد رجع الامراء قال لما وجهه يزود من معرفة مسلم برعقبه
 لاستباحة اهل المدينة منهم حمل من الحسين عليه السلام
 الى نفسه اربعة مائة مناهية بحشم من اهل دار الى ان تقوى
 جوش مسلم فقال له امرأة منهن ما عشت واهه يا رسول الله
 ذلك انك تريد ان تذهب بمثل كل امرئ واهه واكثر من ذلك
 الاكتساب وان تفي بجزء من اكتساب فلا تستعمل حر
 عبادك ولا تطالب ولا تحمل اجرة من اهل البيت المكنين لهم
 فاعلم اني بعد ذلك ما اطلبه واجزه من اجرة من اهل البيت
 كماله الامراء اقله به والمغنية النفل والشفقة وكسبه من
 باب شرب كسبه واكتسبه كسبه اياها بالطلب المعيشة وفي
 الاكتساب من يدافع الى الناس من ثمنه ثأر الفخر يحصل المال
 وسعيها في طلبه والاحتساب ما افتعال من حبه من
 باب علم حسبا اياها فكبر اي طمعه او من حبه من باب قتل
 حبا او شربا اياها الفهم لوجهه اي من غير ان يكون في
 ظن وفي حساب روي عن الصادق في قوله تعالى فربزقه
 من حيث لا يحتسب قال بهاء له فيما اتاه وجهه طرطيل
 ان الله عز وجل جعل اربعة اقسام من مريوش لا يحسد في
 وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجهه رزقه كسبه وعافه
 وفي رواية من اتاه الله رزقه لم يحط اليه وجهه ولم يد
 اليه ولم يشكره عليه بل سانه ولم يشكر الله شيابه ولم
 يتعز له كان من ذلك انه في حبه تابه ومن يتو الله حصل له
 عجزا ويرزقه من حيث لا يحتسب على بعضهم ويحصل الذكور
 الاحتساب في الدعاء يحصل الاحتساب ايضا الى قوله تعالى
 انه رزقه من يشاء يعني حسابا على غير تقدير ولكن اذا
 يقول احتسافا فتعلا منه او من طر ان يكون لاحد عليه

حسابها ومطابقه او غير متعجب وكذا او غير حسابا
في الاخيرة والذات من قوله ولا اشتغل بهيته وطريقه
بمدحها بان خسر وجوبها كقولها صبورة بالدهاء كقول
رب وفوق قوله اعد من غير المتأخرين في غير من واشتغل
مضارع اشتغلت بالبناء وللفاعل قال لانهم اشتغلوا
فهو مشتغل بالبناء للفاعل وقال في فارس لا يكادون
يقولون اشتغل وهو جازي في البناء للفاعل ومن هنا
قال في معنى اشتغل بالبناء المفعول لا هو البناء والفاعل
لان لاقتضال ان كان مطاوعا فلا نهم لا غير وان كان غير
مطاع فلا بد ان يكون فيه معنى المتعدي كقولهم اشتغل
واكتسبت واكتسبت اي كسبت عني فخصيت بردي واشتغل
لغير مطاوع وليس فيه معنى المتعدي ويجب ان يكون في اصل
مطاع الفعل استعماله في جميع الكلام والاصل اشتغله
بالالف فاشتغل مثل حرفه فاشتغل وفيه معنى المتعدي
فانك تقول اشتغل وكذا والجاء والجر وفي معنى المتعدي
وقد عرفت لانهم على استعمال مشتغل ومشتغل وفي نسخة
ان زاد يرفلا اشتغل بالبناء للمفعول مضارع شغلت بركي
احسن واحتمل المتعدي في انقلبه بمعنى حله والاسرى لكسر
الحمل الثقيل الذك يأسر صاحبه اي يحبس مكانه وقيل
هو المشتغل بالبناء فاشتغل جميع بجمه على وزن كاه قال
صاحب المحكم النعمه والفتاح ما اتبعته ملهات من قلا
وتخوها والنعمه والفتاح ما فيه اثم يتبع به التهم والارادة
المعنى الشاغل هنا انبىدا كذا هو الالف ليرتد والفتاح
الا الحقيق الاول والكسب مصدر بمعنى الكسب في هذه
المنزلة والالف على وزن اكتسابا لما في الراجح الذي يحمل

ويجوز ان الكاسية لطلبه لتحويله قليله عند الحاجة لانه
 هنا كان العالم العاقل في اكثر الاحوال مفلا لانه لا يخذل
 المال الا كما يجب من الوجه الذي يجهه وفي الوقت الذي يجهه
 انما هو لطلبه عليه الجمع من حيث لا يبال في ما يتناول به باركا
 مظلوم واستباحة مهوره تناول محذور واستغناء الناس
 بما في ايديهم من المال وساعدتهم على ارتكاب ما لا يرضون في
 قلوبهم ولهذا لما يوجدها فكريم الفاضل والعالم العادل بينهم
 حقه وبيد كونه كذا قال الفاضل لا يكره ان كان راعيا
 ذوا الجهد واستغنى عنهم المحتد ان الزكاة روية من حلال
 والمتابع معقود بغير الهدية وقلة الزكاة لا يكره
 عطل الكرم من الحق في السبل حرم المكان المحظور وفي
 اخره وحكمه في الايام بعد جاهله فيها ويحتمل في هذا
 الخبر قوله عليه السلام في طلبه ما اطلبه عليه
 الحل لا اسفه بما اطلب قال في الفائق اطلب ما ارجو
 ان تجدها واسعا في ما اطلبه فاطلب في اسفه
 كما يقال سالتني فاسألني اى اعطاني مؤلى واجاره ليعتق
 حفظه وامنه وذهب ربهنا من باب تعقب حافظ الاسم
 المجهبه ومما روي هذا الفضل على سوان العامة عليه السلام
 في المكسب الطيب وصوته عن تحمل المشقة وارثا كتاب الملائم
 انما روى عنه الاسلام في الصحيح من ان جميعه عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في هبة الدنيا لا
 ان الروح الامين تحت في وعيانه لا تموت بنفسه حتى يستكمل
 روحها فانها تقا الله واجلوا في الطلب لا يجرىكم استجلاء
 شئ من الدنيا وان تطلوه بئس من عمرة الله فان الله يطلع
 وقال في قسم الارزاق بين خلقه حلالا ولا يفسد احدا من

تخضع له وصبراً تاء الله بوزنه من قوله ومن ههنا تكلمت
المستدرج فاحذر من غير حيلة فترى من بوزنه المحال
وجوب طوبى هو الغاية عن امير المؤمنين عليه السلام
كمن يتعب نفسه بمقتضى طوبى ومقتضى في الطلب قد
جاءته المقادير والاختيار في هذا المعنى كثير جداً ولا
يقوم انه عليه السلام ما ترك الاكتساب طلقاً فان
ذلك لا يوجب ضد نظائر الاختيار عنهم طوبى التلايم
ان احد من الاجتهاد له رجل طوبى في حيله وقال يا رسول الله
فيقال له لم امرت بالطلب عن طوبى عبد الله بن عباس
يا ابا عبد الله عليه السلام ما فعلت من سخطك جعلت فداك
اقبل على العباد وتركنا فجاءه فقال رحمه الله اما علم ان
تركنا لطلب لا يستجاب له ان قوتنا من صاحب رسول الله
عليه السلام طوبى والله لما تركت ومن بوزنه جعل له عزاً
وروزقه من حيث لا يحتسب لعلوا الاجاب واجلوا طوبى
المبادر وقالوا قد كُننا في ذلك النبي صلى الله عليه وآله
فارسل اليهم فقال ما حكمكم على ما صنعت فقالوا يا رسول
الله ما كنا نعلم اننا يا رسول الله فاقبلنا على العباد فقال
انه من فعل ذلك لم يتقبل طوبى بالطلب والارباب في
هذا الباب اكثر من ان تحصى اللهم صل على محمد وآله
وصحبه وجعلوا بالعباد ولا يشكركوا طوبى بالافئدة فتن
فاستمر في اهل رزقك واستغنى عن شرا طوبى فاق
محمد صلى الله عليه وآله وابل يدبر من منقعي واستمر في رزقهم
والي الاقطار فالحج هذا الفصل من الهدى اووه اليد
الرجوع في نيل البلاغة ونسبة الى امر المؤمنين صلوات الله
عليه وآله بين اللفاظ المختلفة فابرا وعبارة الله

ومن دعا له على كل شيء اللهم من وجهي باليسار ولا تقبلنا
 بالافتار فاسترنا على الجوفات واستعطفنا من خلقك و
 انلي يهد من اعطاني ما كنت فيه من ضعف وانت من وراء ذلك
 وفي الاعطاء والمنع انك على كل شيء قدير ما نرصدنا حفظ
 ووقاه وصارنا لرجل عرسه من الدش وهو ميت وصار
 الشرب خلافا لسنده والوجه هنا بمعنى الجاه ومنه كان
 اصل كلمة الوجه من الناس حياة فاطمه قال ابن الاثير
 اى جاهد وعن فقهها والى اى الفقه والفقه والفقه وانك
 امتهنه ولم يسنه والجاه القدر والمنزلة والجهده قيل
 هو مقلوب من الوجه وقدر على اياه قنرا وقنرا من
 يا وخرس وسند فاقنرا قنرا وقنرا قنرا اى منقوع
 النفقة كل ذلك معنى واحد والمراد به هنا صفة الفقر
 والفقر الى طلبة من وجهه وعرق باليسار وعرق
 امتهان فنده وجره بالافتار لاستلهم الحق لاعتراهم
 صاحبهم عند عامة الناس واستلهم الفقر بها من المثل
 به عندهم وفي بعض الاماكن احسنوا فقهها لما قالوا من ما
 افقر احدكم الا احببه فله حلال رقة في دينه وخبر
 وعقله وذهاب من عرقه والمراد به هو العظم وهو
 استحقاق الناس به وفي صايات الحان يا من اكلت الحنظل
 وذقت الحسرة فلم يكونا اقر من الفقر فان افقرت فلا تطلب
 الناس كي لا يفتقروا وعزلهم عهده على كل لا يجر
 الفجاءة فهو من اركانهم يقول الناس له صاحب المال
 الزم من الشرايع المشرع من الدين المزمع من الحكم الملقنة
 وهو عندهم ارفع من السماء واعلى من الماء واسفل من النار
 والذكر من الورع خطاء صواب وسوءه حسنة وقوله

مقبول وحديثه معقول يضيق حيلته ولا يمل حيلته و
 الفلاس هذا الناس الكذبة من الحقائق المتألمة ومن حجاب غشوة
 لا يزال عنه ان يظلم ولا يعلم حقيقته ان قد راى انما يظلم
 وان حصر طر دوه وان حصر مفعوه مما حجبته تنقير الهم
 وقوائمه تقطع الصلوة انقل من الامانة واجهض من الجبر
 المحضه وكانت مشته الهروا فتعاليك شمس
 ذميق الحق الكون والخلق : وايضا الناس شرم الحق
 واعبدتم واحسنهم عليهم : وان انسى اصعب في حقهم
 ويكرهه المتكلم وتروى : حليته ونهضة الصغرى
 ويلقى ذو النور والجلال : بكاد فواذ صاحب بطون
 قليله شبه والذين جشم : فذكر الحق رب غشوة
 ومن كلام امير المؤمنين عليه السلام قال لايت محمد يا بنو
 ابي اخافا لغير ذلك فاستودع الله منه فان لغيره يقبه
 للذين مدحته للعقل واحية الفتنة حليته بالاشارة
 من الحق لما فيه من الحكمة المشته اما كونه منقصة للذين
 فلا شغال بهته وتصيل ما به قوام المبدء عز المبادى
 واما كونه مدحته للعقل فلا منحل مدحته العقل صير
 وصيق المدبره وهو ظاهر اما كونه واحية للفتنة
 الخلق وبعضهم لمسحبه كاقيل : الناس احكام كل مدق
 شرايينه ونفوة الكثرة قال بعضهم وبما يقدر في حال
 الرجل قتاله شهد بجهنم المد والفقير عند قاتلها
 فتوقفت في شهادته ربيع وجوه في نهاده فقال له بسم
 الى الله في الماله رجل مثله قال هو كذا لك لا ان رجل فيه
 والذى شهد به عظيم فجهروا من قوله وفي هذا الموضع
 بعضهم : فصاحه صرنا ونخط ان منقوله : وحكمة لغا

وهذا ما دام، اذ اجتمعت في المرو والمرو مطلسن فليج
 قد عتدوا دهم، وقال بعض الاكابر المال في هذا الزمان
 عن المرو وقال المال الصالح الموعود كان يوم يوده وناظر
 يقبلها فقبل في التناجيه افعال المرو العادة لمتنالك لقيم
 باخره انتم ولا وترا من المبالا لمجدنا في وقال المرو الم
 قيل ان في جمعها الا لا مروت بها حجب في يوقا في الحكم
 المال في جمعها وان كان ذوق الغضب قليل لا مبد
 ينصره وان كان جباناً وبسط لسانه وان كان جباناً بظهور
 المرو وتتم الياسه يسلط انا قطعك الناس ويغفل
 ان لا تذكرك لا تذكرون ولولا سلامك كبريم ولا مروت
 وقال الشاعر ولرا بعد الذين خير من الفقيه والدار
 بعدا لكثر شر من الفقيه، وكان جوارحه ان يفتخر في
 التي اذ وقت الاول في قالوا في ما وجب في وفيه وكان
 بعض المرو في بالحرمان اذ صار المرو في يوم خاطره في
 وحياته وفداء وقال في الفقيه في كره من قطعك في
 مرفت وكمن غافل في وقت وفيه بمعارفها يا اهل
 لك في الذي لا تفي ولا تنفي ثم يلقوه في كيسه ويقول ان
 على وكذا اسم في كان لا ترو عنه ولا ترويه واعلم ان
 الفقيه المرو في في الدعاء له حيل في كل ما في ضروره
 الخاطيه بحسب الاقتصاد والفتاحه وقام باوامره في
 وراميه من المرو والحدقات وملتزم الحزم وما اشبه ذلك
 وهذا هو الحق المرو والمرو في بقوله مروي عنه على ما له
 في المال الصالح للغير الصالح لا المرو المرو في بين
 اربابها في الدنيا من جمع المال والظفر والاستماع به فوق الفقيه
 فانه على هذا الوجه مروي على مروي في الصالح في

امير المؤمنين صلوات الله عليه من اتاه الله منه من الا
فليس منه الضيق والوصول بالقرابة والمصير فيه حل
المنفعة والنفك منه العاقب والاسير والمطمع ابن ايل
ما تفكر في تلك تامل المروءة وشرف الدنيا والاخرة ثم انما
ايضا له اعتبارات فما اريد الله والاستغناء به ولحقه
الله وطاعته فهو الجاه المهدى الذي ما الى الله حفظه
عليه بالاحسان وعدم الاقتار وهو الذي امتزاج بها
به على الانبياء وقوله يا مريم ان الله يختلك بكلمة منه
اسم المسيح عيسى ابن مريم وجيئا في الدنيا والاخرة
فيها اريد به القوي القوي في الدنيا فهو المفسر وفي
التي هي النبوة ان كان يوم القيامة دعا الله به كدوس
عباده في وقت يري يديه فيسأله عن جاحه كما يسأله
عن ماله قوله عليكم فاستمعوا له وانصتوا لعل ينقل الله
اي فسيب في هذا الجاهي لا فتنما ما ستمنوا فكل ينقل
الذين من شأنهم ان يكونوا مريدين لا ان يطلب منهم
الرزق واستعملوا خلقك الذين ليسوا باهل الاشياء
وظاهر ان الخطية قد تدور في ذلك والفضلان منسوبا
اما الاول فبان من بعد فآدم السببية وجيئا لفرقه
جريا بالدهاء واما الثاني فبان لطفه في الاول وفي وانه
عليه لهذا السببية كذا اللائحة وانه تعالى في اطلاقه
من الحق وصيانتها عنه اذ كان في استنفاذ الخلق من المزا
والخصوع المظالم من موهباته المنقولة واستغناءه عن
التوجه الى المعبود ما يجعله يستعاض به عنه ويخرج
اليه في الوقاية عنه وفي استعطاء الاشياء ما يستلزمه
لذا المروءة طهر السقم ويصلح مذاق الصبر وسم الارغم

وقد ترائت الروايات والاشارة وتطابقت الاجزاء والاشارة
على هذا السؤال وكراهية بذلك لوجه في الطلب الى الناس
من لم يكن معروفًا بالمعروف في التماسه واهمته الاسلام
في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حول ولا قوة الا بالله
عليه واله ان الله تبارك وتعالى احب شيئا لنفسه واحسنه
لحقه احسن خلقه المسئلة والحب لنفسه ان يقال وليس
شيء احب الي الله من جعله ان يقال فلا يتحقق احدكم ان يقال
الله من فضله ولو شئ فضله ودع عنه ما لا يكون الا كقول
الناس فان ذلك في الدنيا وقد يقولون حساب طويل يركم
الفتنة ومن الحسين بن علي الهلا قال قال ابو جهماد عليه السلام
صم الله عنك عفت وعتقت وكلت من المسئلة فانه سهل الله
في الدنيا ولا يفتن الناس عنه شيئا وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
لو يعلم الناس ما في المسئلة ما سألوا احدا حقاً ولو يعلموا
ما في العطف ما دأبوا احدا حقاً وفي رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهم عليه لاجته الحسن عليه السلام اكرم نفسك من كل شيء وكن
سائقاً الى الرغائب فانك لن تشبع مما يتبدل من نفسك
هو شئ ولا تترك عنك غيرك وقد جعلت الله عز و ان
استطعت ان لا يكون بينك وبين الله ذنوب فافعل
فانك جددت نفسك واخذتكم فان الله عز و ان
سجانه اكرم واعظم من الكثير من خلقه وان كان كرامة
وصفها في يدك احب الي من طلب من طلب ما في يدك
ومرارة المياسير في الخليل في الناس وقال بعض السلف
منها الحاجة فتدبر من نفسه على الرق فان قصتها
السؤال استقبل بها وان رد عنها جرحاً وماذا ليل
هذا بطل القوم وذا ان يقول الله وفي الدنيا من الغنى

الى

الى امر المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه

كذلك المبدأ ان يحببتك بغير حياء واقطع الامال
من مال وافر طمأن لا تغفل انك في غنى فقصص الناس
اذرى به انت ما استغفرت من غيرك اصل الناس في كرم
ومل الشغل المنسوب الى الحسين عليه السلام

اغفر عن الملوقة بالحق ٥ قن من كاذب في التناق
واسقر في الملوقة فضله ٥ فليس غرامه من رازق
واغفر من الاعذار

اباه في الاقال الناس ٥ بكيف فضل له وانهم
فلو سأل الناس لكانوا في اذا قيل ما قالوا في
مكروا والوفاء

شاد الملوقة في حياء ٥ من كل ما يوجب اذ
فلا يزال ملك الملوقة ٥ باري الملوقة في حياء
سدا عن الناس

اذا اذن الله في حياء ٥ انا لنا الفلاح في حياء
فلا تنال الناس من فلاح ٥ ولكن من الله من فلاحه
احمد بن محمد بن ابي

لو ان فلاح من الملوقة ٥ والملوقة من الملوقة
لو ان فلاح من الملوقة ٥ فلو ان فلاح من الملوقة
ولم يفسد

اذا انما انما كنت اللبام ٥ كفتنا الملوقة في حياء
فلا يفسد في حياء ٥ وعامة همة في حياء
ولا تنضم اذا ما افترقت ٥ فلا تنال في حياء
فلا انما في حياء الملوقة ٥ دون اذقة ما الملوقة
وسكن انما انما في حياء الملوقة ٥ فلو ان فلاح من الملوقة

فما ورد ما سأل من شاعرها فذكر له عبد القادر المصلي
 فقال انشد وفي شيئا من شعره فاشتد قوله ثم
 استتفك لها بالموصل من جيبه وطاها فتوالى
 اى ما لم يجهل بكنى من هذا الهوى وذالى القول
 فقول راحلته عنها وفريق ظمها وقربها من هذا المعنى قول
 بعضهم فى هذه الطيبة المشبه اى فضل الشاعرة على غيرها
 من النساء بكرة وعشيتا عاشت حينا يجمع بالكرم والما
 وجنتا يجمع ماء المحرمات عبد القادر المصلي
 ثم كلفوا لال انفسهم لها وهان عليها ان يكون لكرام
 تقول من المعروف فخرجوا كرم فقلت لويه ريتهم من كرام
 القادر المصلي فخرجوا كرام
 يقولون لوفيتك فقبلوا واوا رجلا من مودع الدنيا
 اذا اول هذا مورد فقلت فقلت ولكن من المرحم فقلت الطيبة
 واما سوا من لم يراها لا تعرف من هو باليوم موصوف
 من هو دهي وامر واسوء واضر وقد عرفت ان في يوم ما
 عليكم ان كنت قبال هبادى فقال ما دون الحبيب رجع
 مغبوطا مكره ما لا فقال ما دون المرحم رجع لم يلهو
 وفي الاثر انما هو ضالى اوجى الى موسى عليه السلام فقلت
 يدك فقم لتبين الى المرحم فخرج من ان تسميها الى قول
 قد نشأ في فقر ومن كلامهم لا شأ وجع للاسرار من الاثر
 الى الاثر وقيل لا اريد ما السقم الذي لا يبرء والبرج
 الذي لا يشدهل قال حاجة الكرم الى القزم ومن كلام امير
 المؤمنين عليه السلام فورتا الحجة امون من طلبة ما الى غير
 اهلها وعنه عليه السلام وجهات جامد يقطر السوال قال
 عند من يقطر واودى منهم اية فقال لا تدفن من يقطر

ولا يذنب بجهلك بالطلب الى من ان ردة كان رده عطفه
ويتأوان ان تغني حاجتك بجهلك عليك عشا واحتمل الفقر
بالتمس بما في يدك الناس والتمس القناعة بما قد هم لك
وقال رجل لابنه اياك ان ترفق ما وجهك عند من لا يملك
في وجهه راي الا صبر كذا شيئا يكثر صبرا وهو يكثر
واكره نفسي ان اذنتها ، وحقق لم تترك على احد وجهك
قال فقلت له يا هذا انك واهمه لم تترك من الهوان شيئا الا
وقد فعلته بنفسك مع هذه الخوفه فقال لي يا واهم انتي سنها
ما هو اعظم من هذا من الهوان قلت واهي شي هو قال سزال
ملكك قال فاضربت صنه وانا اعزى الناس وفي الجمع عن
ابن عبيد الله عليه السلام قال ان محمد بن المنكدر كان يقول منا
كنت مكان علي بن الحسين يلع خطبا افضل منه حتى رايت
ابنه محمد بن علي عليه السلام فاردت ان اعطيه فوعظني
فقال له انما به باي شيء وعظمتك قال فخرجت الى بعض ارباب
المدينة في ساحة حارة فلقيني ابو جعفر محمد بن علي وكان جللا
بارقا ثقيلا وهو متكئ على غلامين اسودين او مولى من غلمته
في ثوبين جفاناه شيخ من الشيوخ فترى في هذه الساعة على
هذه الحالة في طلب الدنيا اما لا عظمه قد فوت منه فقلت
عليه فزع على وجهه ويشتات مرقا فقلت اسلمك الله شيخ
من الشيوخ فترى في هذه الساعة على هذه الحالة في طلب الدنيا
ارأيت لوجهك في اهلك وانت على هذه الحالة ما كنت تصنع فقال
فجاء في الموت وانا على هذه الحالة جاني وانا في طاعة الله وانا
وجهك انك بها تنسوي عينا الى صنتك وهو الناس وانا كنت باحسا
ان لو جاني الموت وانا على معصية الله فقلت صدقت برحمتك
اهم اردت ان اعطيك فوعظني واما جأ تنقلا في هذا المعنى

قول مننا أحد الباطل

ومن طلب المعرفة في غير الله ٥ يجد مطلب المعرفة في غير الله
 إذا كانت المعرفة من جهة ٥ من الله ما كان المعرفة كل يوم
 رة الآخر ٥ ٥ وإذا جليت بهذا الكلام
 فاجزله للتكبر الفعالي ٥ ما اعتنا من ذلك جهده بل
 عرفت أن لو كان الحق مع الله ٥ أن الجود إذا أحب الله
 الخطأ كسلنا من مطال ٥ وإذا السؤال مع السؤال
 ربح السؤال وخف كل نزل ٥ رة الآخر ٥
 تطوي يدي يدي وخف على ٥ متى إلى ذلك لا خفي
 غلبة لاله على أن الدنيا ٥ ليس على قنات من
 رة الآخر ٥ ٥ اسأل العرفان سالت جودا
 ليزل يعرف الحق والبار ٥ فإذا لم يجد من ذلك بدأ
 فالتق بالذات التي لا أكبار ٥ ليس لجلالته كبر بل
 انما القول ان تجل العفان ٥ أبو شامة العفان
 ان الحق من تمام النازك ٥ ومن كرامهم ادق الحكم
 منسود الفقيه ٥ الموت سهل منسود
 بين القنا والاسنة ٥ والخيل تجرى ساقا ٥ مقلعت
 الامنة ٥ من ان يكون لذلك ٥ على فضل ومنه قوله
 على ترقا فتتنزح من عطا الله ما طعة سيرة
 سفينة للتعبية ولا فتان هنا معنى الخيل من قوله
 الما لا النار من باب ضرب فتونا فافتونا اعلمنا امرنا
 ولا بتلنا الاصابه بالمكروه بروايتنا على الفتاة والفتول
 ابتل بالفتاة للفتاة فالاول من ابتلا وابتلاوا الشاغب
 مطايع بلاه فابتل بهرو في بيان هذا السبب تأكيد
 للاحاد من الفقر الموجب لاستمراره في الخلق واستقطا

شارهم اذ كان ذلك مستلزما للمعرف من جهة صفاته والنتيجة
 الحقيقية الحقيقية والواحد من قوله وانت المحال الى الابد
 جاهي الاقارن فيحقوقبها ما لم تحقق من الحارة المصدق
 والمحال انك من دون الخلق وفيه لا عطاة والمبلغ دون هنا
 لولها الخوازم والحقلي كما تقول لمن وجهه ملكا هذا للثبات
 دون الناس الى لا يتجاوز مناعا في غيرك ومن ابتدائه و
 التي فيقول بمعنى فاعل من الذي لا امر اذا قام به اي واقت من
 دونهم الصائم لا عطاة والمبلغ قال في قوله الجديد وذلك
 مرتفع بان خبر البتة او يكون خبر الجند خبر وجود ان يكون
 وفيه الخبر ويكون من دونهم جملة مركبة من الجار والجرور
 مشبوه بالمفعول المحال انفق قلت انما هاتان الوجهان المتأ
 شعرت لان فاعله الكلام لانتم الابه فاعلمه . ^{التي} ^{تستمر}
 على خبره . ^{التي} ^{تستمر} وان زعمت في خبره ^{التي} ^{تستمر} وفزع في قوله
 فيقول في استعمل دورته في جهاتي النص في البدن حالة
 طبيعية بخلافه معناه على الخبر الطبعي وقد استعيرت
 للمعاني فقول حصنوا قلوبهم اذا استعملت لقضاء وجه العقد
 اذا ارتب عليه انه وجه الخبر لا اطراف الوافق والعبادة
 التي غاية التدلل والتمسك به تعالى ومنه طريق معتد
 اي مدلل وفي قوله مجازية بعبارة ملازمة العفة للعب
 في الاجتماع معها ملازمة الطرف للظرف فتكون كلمة في
 استدارة بعبارة ولانها تعتبر بعبارة الهيئة المنتزعة من
 العفة والعبادة ومعالجة احدتهما الى الاخرى بالهوية
 المنتزعة من الظرف والظرف واعلم انهما ما يكونان كلاما
 استدارة تميزته تركيب كل طرف فيها لكنه لا يجمع من اللفاظ
 التي في اول المشبه باللفظ في وانما عولما هو المعروف في ذلك

المينة وما جاد وبيع له بلا حظه معه في منزله المتواضع
 فلا تكون كلمة في استعانة بل هي على مناعها العتيق والمعين
 ان تقيه الصبابة بما يكون محلا وطرفا للنش على بلية
 بالكتابة ويكون ذكر كلمة في تزيينه وتجميله وقصر على ذلك ما
 بعد ما سأل على ان يكون من مستعمله في عبادته تعالى
 حذر ما من سرها فيما لم يعرفه فيه نفى في الحديث صحة
 الايمان والاصابة الى هذا الصبابة فيما استعملوها وعلو
 والفرق بخل من الامنان من المهمات والمراد به هنا الفراغ
 من المهمات الدخوية والزهاد انهم صوفى المفسر في
 الميل الى النش لندم الرغبة فيه وفي الاصطلاح هو من
 الدنيا والاعراض عنها وقيل هو تركه لاحقا الدنيا طلبا
 لراحة الآخرة وسياق الكلام عليه مبسوطا في الروضة
 الثانية والعشرين ان شاء الله تعالى ولما كان الفراغ من
 دواعي الضماد هو اشد طوعا النفس الى راحة الدنيا كما قيل
 ان الشياطين والفرج والجن : مغنة للمؤمن او مغنة
 سال على ان يكون فراغه مشغولا بالعبادة محلا لها
 اسطة القرون في القرون في الحق المكون نوع من متابعي
 فلا يشغل شي من شغوات النفس امانه ولا يلقاها
 يعرفه من قبلته الحقيقية والمراد بها هنا ما تعلق
 بكيفية العمل بليل قوله في استعانة فاننا العلم قبان علم
 عقل كالمعلم بذاته سبحانه وصفاته وفضاله وهو راد
 نفسه وهم على وهو متعلق بكيفية اعمال الطاعات و
 ترويض المصاحبة والنيات وهو مطلوب للعمل به فالاول
 علم مطلق لا يتعلق بالعمل بل هو نتيجة العمل وثمرته
 علم الوصول والثاني علم خادوم مقدم متعلق بالعمل هو

وسبلة العمل في سباده ويستحق العلم المتلوك ولا يبعد ان
 يراد بالعلم المتلوك هنا المتعلق بمعرفة الله تعالى وما يليق
 به ومعرفة ما يجب معرفته عقلا وشرعا وهو الذي يجب
 المتدين به والاعتقاد له والعكوف عليه والمحافظة له
 العمل مقتضاها ان كانا المقصود من العلم فيصير بذلك
 عالما ربانيا كما قال تعالى كوفوا بآياته قال لا نمرى هم
 ارباب العلم الذين يعملون بما يملكون وبما يتحقق كاللذات
 وتامة كما قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
 ان كان العلم طلب العلم والعمل به وسر ذلك ان الانسان
 بالعلم يعرف واضح الدين وسووره واحكامه ولو احسنه
 وشرائطه ومداخله ومخارجيه ومساخره ومقاسده
 وبالمعمل يحققه ويقربه ويرتبه ويرتبه ويرتبه ويرتبه
 في موضعه ويخرج من غير البطون الى غير الظهور فلا
 العلم بطل العلم ولولا العلم بطل العلم ومعاريفه وقادته ولذا
 وردت الاخبار والاشارة مستغنية بالبحث عن العلم بالعلم
 وزم العلم بدون العلم فترك ما رواه ثقة الاسلام في
 الكافي في بيانه الى صاحب النعمان على الحسين عليه السلام
 قال مكتوب في الانجيل لا تعلموا علم ما لا تعلمون ولما قيل
 بالعلم فانه العلم اذا لم يعلم به لم يزد به صاحبه الا كذا ولم
 يزد به صاحبه الا بعد ما ومن امير المؤمنين عليه السلام اذا علمتم
 فاعلموا بما علمتم لعلكم تتقون وعنه عليه السلام من اخذ
 العلم من اهله وعمل به تجا وسر اذ به الدنيا في حظه
 ان يحكم الله عليه ان العلم اذا لم يعلم به نال من منزلة
 عز القلوب كما يراد العلم من الغنى والديع الكف عما لا ينبغي
 يقال ديع من الحار وميم بكثر نيزاد بها بخصيص وروية

كمدية فهو بيع أهم كثيرا لبيع وودعته عز لا حوت وروا كفت
 فتويع وقد قسوا وبيع الانفس على البيع وديجات الاموال في
 البيع ما يوجب التفسير في سقوط المدالة وهذه ادناها
 الثانية وبيع الصالحين وهو التخيير مما تطرق اليه شبه
 الخمره وان ساع ذلك في الفتوى وهو الذي قال فيه في
 الله صلى الله عليه واله وبيع ما يربك الى ما يربك وانك
 وبيع المقدس وهو ترك ما يبيع خوف من ثباته الى المقدس
 مثل ترك القدرت باحدنا الى لنا من حذرا من ان يخرج الى غيره
 قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يبيع الرجل وجبة المتدين
 حتى يبيع ما لا بأس به بخلاف ما به بأس في الزينة وبيع المقدس
 وهو ترك ما لا يربك بغيره القوة على طاعة الله او بغيره
 بعض خواطر المعصية كما يمكن ان ذلك التوبة المعصية كان
 فكانت تبعث اليه امرأة سالحة بطعام فتعزوه جزيلها فكان
 يقاسي الجوع ولا يتنازل منه ويقول انه ساء على طين حرام
 يوطئها بها وان لم يكن يشترط لها في غيرها من الامور
 التي تحتملها المستلزمين لانها حضرت بغير اجرة او كسبه
 رخصت من مال حرام وقوله طين طين في الجواز اي في رخصتها
 من اجل في الطلب اذا رفق واقتصد ولم يفرط والمراة ورعا
 غير خارج عن الاقتصاد والحد الا في الاطراف من حقيقته
 ولهذا قال بعض اهل التفتيش قد شبه المبيع بالوسوس
 وذلك لكونه كان له من ان احدها لم يلقه بخاصة والاخر
 لحقته ففعله في تركه القتل في المسئلة لانه مستعمله
 ولكن قيل لحدوده فضلهما ويؤخذ ان الخمر من جهة
 المكلف يتوقف على تركها لانها من الجاهل ان يكون من بينها
 نجسا وظاهرا مثل ذلك من الخمر وان كان قد جاز

من انوار الوجود ورون جعل يعرفات وميد زبينة وهو زاد
 الامن من اوله زبينة قليل له امسك فان هذا من الوجود
 الذي يمتد به عليه واهه اعلم الله انهم انهم يتفوقون اجل
 وحقوق في رجاء زخارف اميل وسيل الى ما يلوغ زمانك
 سبيل وحسن في جميع انوار قبل ختم التوحيده من ان يمسك
 فانه واهه وسنة به جعلت سقائه له وسقائه كل شيء
 اخره والاراد بالاجل هنا سنة المود وطاوع على وقتل قطاع
 الحسوة كما تقدم في اوائل الروضة الاولى والاراد بالاجل من
 الخاتمة وسنة الهادفة لما قدر من ان كل من مات على شيء
 حكم له به من جود وشرف في الحديث عزله عن كداهه على كل شيء
 ان من كنهه اعه سعيه اذ ان لم يفر من الدنيا الا في اوقات
 ختم له بالتمادد وحققته هذه واسنة من ان يمسك والحققة
 احققا وحققته تحقيقا اذا ضلعت عما كان يهذه واهه
 والاهة تعلق القلب بحصول من محبوب والمستقبل قريب
 الحصول للحصول اكثر اسبابه والامل بعدته ولذلك سأل
 على ان يمسك الامل الذي هو مهيبه بالنسبة الى الرجاء و
 جعل الرجاء هو لما مولد ذلك لشدة الاشفاق والحزن
 حتى كان الوجه لم يعلق قلبه بحصولها لم يحصل له بها اكثر
 اسبابها من غيرها بل يامل بها المستور للحصول اكثر
 اسبابها والتميل خلافا للفرح وهو ما فطر من الارض وجب
 سلوكه وسيل الطريق شهيد لا يمله سبلا والامل معتبرين
 جميع سبيل وهو الطريق وفرق بينهما بان السبيل اظهر قوما
 في الخفاء ولا يكاد اعلم الطريق راد به الخوف لا مقتدرنا به
 او اضافة تخلصه لذلك كقولنا في السبيل الى الحق والى
 طريق مستقيم والمراد بالسبيل الطاعات والتحيزات والاسباب

التي يكتب بها العبد المالكات فاستعمله الموصلة الى رجاها
 وبقيت لهما ذوقه في القتل لم يجرع من غير مشقة ومنه
 استعان مرتبة والحوار جميع حال والمراد بها هنا الموصلة
 الظرفي وهو الرضخ حال كان او ملكه فيتم العود والمراد
 بالسرور والخرق والطم والفتن وغير ذلك من الكيفيات
 المتساوية رابعة كانتا وبنايله وبعثت الى المحل بوقفه
 ثمانية ما توجه المرفه شها او عرفا من الاعمال بعين
 جهايتا ومقدار عامها التهم كمال نحو واليه وبغير
 لذكرت في ذوات الفقرة واستعملت بطاعتك في
 الامر الفقرة المثلثة والتم الى محبتك سبلا لعله
 اقل في حاجتنا الدنيا والاخرة به للامر من ان يصب
 فعله وبهتة له وعليه تيمنا فطنته وان ذكره من
 وسعدان المذكور ومنه في الفقرة له له هو التمس
 وقبور ملكه فالاعل ذكر اللسان ثم ذكر الفقرة كذا
 محتاج الى كلف في معرفة عنه المخرجه ثم استعمل المذاق
 واتخذ الذكر والذكر بان بقى عن نفسه وذكره ولا يفت
 الى قيامه ايضا اذ احبنا الى به اولام واحبنا به كذا
 به اسر اذ لم يفتنا في شئ من ذلك كان معرنا من
 غير ذلك عن الشرائع الخفي وهذه الحالة سماها المصنف
 بالفتنة لانهما الحق وحق الباطل والفتنة عن الحق
 عدم حضوره باليه وقيل متابعة التفرقة ما تنبه
 وقيل لبطا الى الوقت بالبطالة وقد تقدم الكلام على كل
 من المذكور والفتنة بمسوقا في الامز السابقة والمهمة
 بالضم التلخيص والانقاس يقال الى محطته امهلا او محطته قبيلا
 لمنظرته واخرت عليه والمراد بامر الله ملغ العروا وام

حوله سقى الدنيا أحلاماً له لما كان غرضاً له تعالى الإلهية سقى
 كل ما خلق إلى كماله اقتضت عنايته سبحانه عدم معالجة الجبال
 بالعقاب والانتقام والاختلاف والفتن والمخاصم في هذه
 المحبوة الدنيا ليرجعوا إلى ربهم ويرجعوا إلى أبنائهم
 فكانه سبحانه أنظرهم في أنفسهم في الدنيا وأهمهم مشقة
 حياتهم فيها فلذلك عبر عن مدة العناء بأمر الملهة ونجحت
 الطريق أنجيهم من ألبسغ وأنجيته ابتهاجاً ونجته و
 آيته ومحبة العبد لله تعالى فيلجأ إلى ربه بطاعته و
 امتثال أوامره وإذاهيه وقال المحقق هو كهيئة رصاصة
 حارقة على مشهور الكمال المطلق الذي فيه على الاستمرار
 ومقتضية للتوجه التام إلى حقيقة القدس لا القدرة والقدرة
 وأما محبة الغير فكيفية ترتب على تخیل كمال فيهم
 لوجه أو منفعة أو مشاكلة تخير لا مستمراً لمحبة العاشق
 لمعشوق والمتمتع عليه لغيره والوالد الولد والصديق
 لصديقه وقد سلف الكلام على هذا المطلب في الروضة
 السادسة مبسوطاً فليرجع إليه والتبيل غوث وبذكر
 قالوا لا خسر لعل المحاذير ثبوتنا السبل والطريق والرفق
 والسوق وعميم تذكر كل ذلك وقد ورد التنزيل بلغة
 التمجيد قال تعالى قل هذا سبيلي ولله الحمد على التلازم
 بعفيتها موصته وموقوته سبعة بركة المتناوش والكمال
 التام وإكمال الشئ تمامه ورفق بعضهم بربهم فقالوا لا
 إلا زالة نقصان الأصل وإلا كمال الأنا لة نقصان العوارض
 بعد تمام الأصل ولهذا كان قوله تعالى تلك حشر كما سلة
 الحشر تمامه فإن المتناوش من السعد فكمهم وإيمانهم لاحتقال
 نقصان صفاتها وقيل نعم يشهد بحصول مقربته وكل لا

بشر من ذلك وقالوا لكنا لا نسمي لاجتماع الجاهل
 المصونين والتمس اسم الجزوه المذكور به المصونين
 لهذا يقال لغيره تارة البت ولا يقال كاله ويتركون
 البيت كاله اعراضه وبقية هذا الحق الرواية الجزوه
 في لذهاد الجميع في غير الدنيا والاخرة هذا كمال الخبر
 من يوادع اسم الى الحقيقة او السبيل واعلم انه قيل المراد
 بغير الدنيا ما يقاد الى كثر الاذهان من الحق المشهور
 في العلم المعلوم هو كثر المال والقبائل المسمى بل
 المراد به ما كان وسيلة الى غير المعزاة الذي هو السعاده
 الاخرى كما قال الجليل في من صلوات الله وسلامه عليه
 وقد سئل عن الخبر ما هو الخبر الجليل وكثر ما لك ووليك
 ولحق الخبر ان يكثر عتلات وان يكثر عظم حلت وانك
 تها من المناس عبادته وانك فلان احسنه حمدت الله وان
 اما استغفرت الله ولا خير في الدنيا الا الربطون رجل
 اذبت ذنوبها وسمت اركها بالقرية ويحل ما ربح في الجزوه
 ولا يحل عمل روح التقوى وكيف يفلح ما يفتل فيتراد على كمال
 كيف يصير الدنيا في ارض اسدها الاستغفار بحسب
 واعراضها مقدارك فاره الخ فوسيلة التقوى فاستغفرت
 بذلك لاكتساب الحسنات المشايخ الاستغفار باكتساب
 الحسنات والمساواة في فعل الخيرات ليعقوب السداد
 الاخرى ولا واسنة من الخير المكتسب من هذا الاخرى
 ولما كانت محنة فقال مستلزمه للتوجه التام الى حقيقة
 المقدسة من غير غش ولا كمال كانت سببا لكما في الدنيا
 بهذا الحق وكما في الاخرة بالطلاق الاولى واعلم وروى
 ثقة الاسلام في كمال في سند عن جعفر بن محمد قال لا

رسول الله صلى الله عليه وآله كما سمع من رجل إذا أردت
 أن اسمع فليسمعوا لذيها والآخر جعلته قلبا خاشعا
 لما إذا ذكر اسم هذا على اليلاد صابحا وزوجية مؤمنة
 فتراه إذا نظر إليها وتحققه إذا غاب عنها في نفسها وماله
 الله تعالى على محمد وآله كأنه قيل ما صليت على الحسين
 خلفك قبلة وأنت صليت على أحمد قبلة وأنت في الدنيا
 حية وفي الآخرة حية رفيق وخيرك عذابا
 الجار والمجرور من كاف التثنية والفعل المتعدي في محض
 على التصفة لموصوف محذوف وهو مصدر منصوب بصل
 والتقدير من صل على محمد وآله ملوك كائنه كفضل ما صليت
 محذوف المصدر وفاء بصفة منابه من ظرف مستقر متعلق
 بمحذوف وجوبا هذا هو المشهور في أعراب محذوف ذلك
 سيويوه وأبرهشام إلى غير ذلك قال ابن هشام في شرح
 القطر ليس مما يوجب من المصدر صفة نحو يكلمته ما رعد
 خلافا للمعبرين زعموا أن الأصل أكل رعدا أو من رعدت
 الموصوف وقابت صفة منابه وانتصب متضاهيه وهذا
 سيويوه أن ذلك لما هو حال من صدر الفعل المقرونة
 والتقدير فكيف حال كونه أكل رعدا أو رعد على ذلك
 يقولون سير عليه طويلا فيقترب من الجار والمجرور مقام
 الفاعل ولا يجوز أن يكون طويلا بالرفع فذلك على أنه حال لا صفة
 والجاران قائمت مقام الفاعل لأن المصدر يقوم مقام
 الفاعل انتهى وعلى هذا فالجار والمجرور في محض نصب على
 الحال والفتحة من فصل على محذوف له حال كونه المستلزم
 كفضل ما صليت وما هو معناه سيويوه في قوله تعالى
 محذوف مطرد كونه في باب التثنية والتقدير كفضل ما صليت

التي هي على ما علم من خلقك والواو من قوله وانت جعل
عاطفه والجمله معطوفة على الموصول وهو جمله الموصول
محمود في اي وما انت متصل بقوله مثالي احنا بما الذي انزل
اليك وانزل اليكم اي والذي انزل اليكم لان الذي انزل اليك
ليس هو الذي انزل الي من قبلنا وكذا الذي انزل اليك لان الذي
انزل اليك ما علم على احد قبله غير الصلوة التي يصليها على احد
بذلك والما أشد محذور من قوله متصل بالتقدير والصلوة
التي انت يصليها على احد بكلمة ويجوز ان يكون ما مضى
فلا يحتاج الى ما أشد التقدير كما فضل صلاتك على احد
وتكون جملة قوله وانت جعل معطوفة على المصدر فتقدم
ما المصدرية اي وما انت متصل وقد جرد خبره من يكون
صلة ما المصدرية جملة اسميه قال الرضوي هو المحذور
كان ظاهرا كما في نهج البلاغة بقوله في الدنيا ما الذي أتانا
وقال الشاعر املأه اما لو لم يبعدهما انما
كلام الفلاس سبع خذ ما المصدرية دلالة
على ان ابا الفتح قال به سريوي في قوله بآية تفهم
تفهموا على ان الفهم من التشبيه والمثلية هنا انما هي
بشيء او له صلواتا معلومة بافضل صلوة مماثلة لا افضل
الصلوة التي عند الخلق فيطبق الكلام على القاعدة المفردة
المشجوعة من وجوب كون المشبه به اقوى من المشبه اذ لا
انما المثلوة المعلقة لكل شيء بل لعموم اقوى من الملاحظة
بالعرض وهذا الوجه انما هو من قول بعضهم ان القسمة باعتبار
الصفات والظهور في المشبه به قوله صلى الله عليه وآله في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة اقتباس من قوله تعالى في الدنيا
من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاقا وقسم

من قول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقبنا
عقابا لتأرا في ذلك لهم نصيب مما كسبوا و الله سميع عليم
قيل المراد بالحسنة من اتنا في الدنيا فالحسنة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر والوجه الثاني هو النعم على الآخرة واما
في الآخرة فالنور والثواب والخلاص من العقاب ومن اتنا
الله عليه واله من اولي قلوبنا كما اولنا كما ذكرنا ونسج
مؤمنه نعمته على المؤمنين والآخر فقد اتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة ووقد عذابا لتأرا في ذلك لهم نصيب مما كسبوا
الحسنة في الدنيا المراد بالصالحات وفي الآخرة النعمان وهذا
المراد امرأه السوء وروى نسخة الاسلام في الصحيح عن عبد الله
عليه السلام في هذه الآية وصوابه والله في الجنة والآخرة والمعاد
وحسن الخلق في الدنيا وقيل الحسنة في الدنيا العمل بالشرائع
وهو الايمان والطاعة وفي الآخرة النعم بذكر الله والامر
به ومناجاة ومعرفة الله الحسنة طلب العلم في الدارين
وقيل هي في الدنيا فهم كتاب الله وفي الآخرة الجنة وقيل
الاولى الجهاد والثانية تقابل الجاهدين وقيل في الدنيا
العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة وقال مقاتل الاول في
الواسع والثانية المقصود والثواب وقال عطية الاول
العلم والعمل والثانية الثواب والمصلحة في الحساب وقيل
الاولى التوفيق والعصمة والثانية النجاة والرحمة وقيل
الاولى تولد الصالح والثانية محبة الانبياء والصالحين
وقيل الاول المال والثانية ثمار النعم وهو الثواب
من العقاب والوصول في دار الثواب وقيل الاول الخلق
الثاني الخلاص وقيل الاول والثانية كلام الله تعالى
ومعنا كثرة الاقوال في ذلك بحسب الحسنة منكر في حيز

الاثبات فكل من افسد من حمل اللفظ على ما رآه اسلم لافعال
الحسنة عقلا وشرفا وبالجملة فهناك الكلمة جامعة لجزأ
الدنيا والاخرة قال النظام انفسا يورث ويكره ان يقال
التقوى في العلم اي حسنة او حسنة او ربه حسنة فانه
سألوا الداعي وحكمة الداعي وعقله من حسن الطلب ورعاية
الادب ما ليس في التصريح فانه لا يكون الا ما يشاء او يورث
حسنة ما وان كانت قليلة فانه النظر الى النعم الى الابد
قليل منك بكثير ولكن فليترك لا يقال له قليل وكل
دفع النفس ايم من جلبه لنفع صحيح بذلك في قوله وقسا
عذابه لنا وقل وعناه احفظنا من كل شئ حلت والمذنب
المؤدبه الى النار والله اعلم ان هذا الخرافة المصطنعة
من دواعي الكبر في شرح حقيقة سيدنا الصادق ع قد

د قوادده لا مقامها مع تونزه البال وشوع الببال

مضى يوم الجمعة التاسع عشر من صفر سنة

اصري وبأوسروا القروية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

روایتی اور علمی

2000

1998

21

1

